

الخطاب الصحفي للصحافة الإلكترونية المصرية
والأمريكية تجاه السياسة الخارجية الأمريكية
في عهد دونالد ترامب تجاه سوريا

إعداد

الباحثة / مروة عبد الهادي ثابت
باحثة دكتوراه في الآداب تخصص الإعلام
كلية الآداب - جامعة سوهاج

تاريخ الاستلام: ١١/١٠/٢٠٢١م

تاريخ القبول: ٢٨/١٠/٢٠٢١م

ملخص:

تسعى الدراسة لمحاولة سد النقص في مجال الدراسات الصحفية الإلكترونية وذلك فيما يتعلق برصد العلاقة بين الصحف الإلكترونية المصرية والأمريكية تجاه السياسة الأمريكية في القضية السورية، حيث تعد هذه الدراسة من أولى الدراسات التي تهتم برصد وتفسير وتحليل ومعالجة الصحف الإلكترونية المصرية والأمريكية في عهد الرئيس الأمريكي ترامب وخاصة لما تحمله شخصيته وسياسته بالتناقضات خاصة فيما يخص القضية السورية. ففي ظل الأحداث الكثيرة التي تشهدها الأراضي السورية وتوغل تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) داخل أراضيها وباعتبار وسائل الإعلام هي مصدر المعلومات والتعريف بالسياسة الخارجية وتفسيرها وتحليلها وتشكيل الاتجاهات بشأنها. فقد اعتمدت الدراسة على تحليل الأطر الخيرية التي تتناولها الصحافة الإلكترونية المصرية والأمريكية في تناولها للسياسة الخارجية الأمريكية تجاه القضية السورية والسمات البارزة للسياسة الخارجية الأمريكية تجاه القضية السورية.

Abstract:

The examine seeks to have to undertake responsibility for the hole in the breadth of electronic journalism studies everywhere loathing to monitoring the incident between the Egyptian and American electronic newspapers service the American disposition in the Syrian beeswax, as this break down is pair of the pre-eminent studies impatient at hand monitoring, interpreting, analyzing and treating the Egyptian and American electronic newspapers aside the time of US Captain Unsettle, form toll Since consummate popularity and pattern keep to contradictions, tax relating to shrink from to the Syrian amour.

In manifestation of the diver's events pulling engagement in the Syrian territories and the smite of the Islamic Affirm (ISIS) into its area, and looking at the media as the beginning of indicate and the comprehensibility, criticism, interpretation and out of trends in foreigner predisposition. The dissect relied on analyzing the predestined frameworks dealt give by the Egyptian and American electronic move in their leadership of the American foreigner practice in behalf of the Syrian concern and the first mug of the American exotic tendency towards the Syrian amour.

مقدمة:

تعد منطقة الشرق الأوسط من أكثر المناطق ذات المنظور الاستراتيجي على مستوى العالم من حيث كونها مكانًا خصبًا للاستثمارات لاحتوائها على موارد هائلة كالثروات النفطية والبشرية وهي سوق بيع المنتجات، بالإضافة لموقعها الجغرافي ومساحة أراضيها الشاسعة وخصوبة أراضيها. كل هذا يجعلها موضع اهتمام من دول الغرب والعالم أجمع ومسعى لفرض السيطرة والتحكم لامتلاك واستغلال كل هذه الثروات، وهذا أعطى منطقة الشرق الوسط بعد سياسي وشعبية عالمية لها آثارها الواضحة على القرارات والأحداث العالمية ومحط أنظار العالم بكل مستجداتها وتطوراتها، وهذا جعلها بؤرة الاهتمام الإعلامي على مستوى العالم.

الإعلام الإلكتروني هو واحد من النواذ التي تستخدمها النخبة للتأثير على الجماهير وبت الأخبار والأفكار فمثلاً النخبة الحاكمة تسعى لبث القرارات وشرحها للجماهير من خلال وسائل الإعلام فالنخبة تقوم بتشكيل الأحداث في إطار التحول السياسي في المجتمعات المختلفة. كل هذا أنتجته وسائل الإعلام التي تتطور باستمرار مما يوجد بيئات اتصالية مختلفة تؤثر فالرأي العام وتشكل الوعي والإدراك والاتجاهات لجماهيرها فوسائل الإعلام تشكل الصورة الذهنية عن العالم للجماهير.

الولايات المتحدة الأمريكية لم تترك مكانًا إلا وسعت للتدخل في شئونه والعمل على تحقيق مصالحها القومية معاصرة خيرات كل بلد تدخل به. فبعض الحكام يرون مصالحهم بالتعاون مع أمريكا وأصبحت الأم الحنون ومصدر الأمان لهم وهذا دعم تدخلاتهم فالهدف الحقيقي لأمريكا هي إبطاء تقدم أي دولة والسيطرة عليها لكي تستمر على عرش الدول القوية.

أما دونالد ترامب كرئيس مثير للجدل العالمي من حيث خبرته السياسية وشخصيته وأسلوب إدارته للولايات المتحدة الأمريكية واتهمه الكثير بالتهور والتناقض وقلة الخبرة. وجاءت مواقفه حول السياسة الخارجية الأمريكية تجاه الشرق الأوسط

بالتناقض وعدم الوضوح. جاءت تصريحاته بسحب القوات من سوريا بعد الزعم بالقضاء على تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) ثم صرح بعد ذلك بأنه لن يسحب كل القوات بالمنطقة ألم يكن كل هذا تناقضًا واضح وصريح.

أولاً: الإطار المنهجي والإجرائي للدراسة:

مشكلة الدراسة:

في ظل الأحداث الكثيرة التي تشهدها الأراضي السورية وباعتبار أو وسائل الإعلام هي مصدر المعلومات والتعريف بالسياسة الخارجية وتفسيرها وتحليلها وتشكيل الاتجاهات بشأنها يمكن تحديد المشكلة البحثية لدراسة الأطر الخيرية التي تتناولها الصحافة الإلكترونية المصرية والأمريكية في تناولها للسياسة الخارجية الأمريكية تجاه القضية السورية والسمات البارزة للسياسة الخارجية الأمريكية تجاه المنطقة.

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية هذه الدراسة مما يأتي:

الأهمية المعرفية: تسعى الدراسة لمحاولة سد النقص في مجال الدراسات الصحفية الإلكترونية وذلك فيما يتعلق برصد العلاقة بين الصحف الإلكترونية المصرية والأمريكية تجاه السياسة الأمريكية في القضية السورية، حيث تعد هذه الدراسة من أولى الدراسات التي تهتم برصد وتفسير وتحليل ومعالجة الصحف الإلكترونية المصرية والأمريكية في عهد الرئيس الأمريكي ترامب وخاصة لما تحمله شخصيته وسياسته بالتناقضات خاصة فيما يخص القضية الفلسطينية.

الأهمية الموضوعية: أهمية المكانة التي تحتلها الولايات المتحدة الأمريكية وتزايد دورها الدولي في ظل التطورات العالمية وتبنيها قضايا الشرق الأوسط وانتقال هذه المكانة بالتبعية إلى رئيسها.

تتضح أهمية هذه الدراسة في أنها من الدراسات العربية التي اهتمت بالمقارنة بين الصحف المصرية والأمريكية الإلكترونية، وترى الباحثة أن هذه المقارنة ذات أهمية

خاصة في موضوع هذه الدراسة، لأن السياسة الأمريكية في الشرق الأوسط اتصفت في معالجتها الإعلامية بصفة عامة والصحفية بصفة خاصة بطبيعة جدلية.

أهداف الدراسة:

- ١- رصد وتحليل الخطاب الصحفي السياسة الخارجية الأمريكية تجاه القضية السورية في الصحف المصرية الأمريكية الإلكترونية للتعرف على توجيهاتها المعلنة عن طريق استخراج الأطروحات التي قدمتها الخطابات والحجج التي ساقها كل خطاب، تدليلاً على صحة أطروحته بالصحف الإلكترونية عينة الدراسة تجاه القضية السورية وتداعياتها.
- ٢- التعرف على أوجه الاتفاق والاختلاف في خطاب صحف الدراسة في معالجتها للسياسة الأمريكية في القضية السورية في عهد الرئيس دونالد ترامب.
- ٣- رصد أبرز الأطروحات التي طرحتها الصحف المصرية والأمريكية الإلكترونية تجاه السياسة الأمريكية في سوريا في عهد الرئيس دونالد ترامب.
- ٤- رصد وتحليل مسارات البرهنة والأطر المرجعية التي اعتمدت عليها صحف الدراسة حول السياسة الأمريكية في سوريا في عهد الرئيس دونالد ترامب.
- ٥- رصد وتحليل القوى الفاعلة التي قدمتها صحف الدراسة حول السياسة الأمريكية في سوريا في عهد الرئيس دونالد ترامب.

تساؤلات الدراسة:

- ١- ما هي اتجاه الخطاب الصحفي في المعالجة الصحفية تجاه السياسة الأمريكية في القضية السورية بالصحف المصرية والأمريكية؟
- ٢- كيف ركزت المعالجة الصحفية للسياسة الأمريكية في القضية السورية على الشخصيات المحورية بالصحف محل الدراسة؟
- ٣- كم عدد الموضوعات الصحفية التي عالجت السياسة الأمريكية في القضية السورية بالصحف محل الدراسة؟

- ٤- ما هي أنواع الأطر المستخدمة في صحف الدراسة؟
- ٥- ما هي الاتجاهات التي ميزت صحف الدراسة عند معالجتها للسياسة الأمريكية في القضية السورية؟
- ٦- ما هي الفنون الصحفية التي استخدمتها صحف الدراسة في معالجتها لموضوعات السياسة الأمريكية في القضية السورية؟
- ٧- أوجه التشابه والاختلاف بين ملامح الخطاب الصحفي للصحف المصرية والأمريكية الإلكترونية تجاه السياسة الأمريكية في القضية السورية؟
- ٨- ماهي مسارات البرهنة التي ارتكزت عليها معالجة صحف الدراسة حول السياسة الأمريكية في القضية السورية في طرح الأفكار والمواقف والسمات؟
- ٩- أهم القوى الفاعلة والأدوار واتجاهات المعالجة الصحفية بالصحف عينة الدراسة؟

ثانياً: الدراسات السابقة:

المحور الأول: الدراسات التي تناولت أطر التغطية الصحفية للقضايا العربية:

- ١- دراسة كريم محفوظ: خطاب الأزمات السياسية العربية في الصحف العربية والدولية (٢٠٢٠) ^(١):

هدفت الدراسة إلى التعرف على الأطروحات المركزية التي يتم من خلالها معالجة الأزمات السياسية العربية في الصحف محل الدراسة. رصد مسارات البرهنة التي ارتكز عليها خطاب صحف الدراسة في طرحها للأزمات محل الدراسة.

أهم النتائج: قدمت صحيفتا الحياة والأهرام أطروحات تعبر عن مواقف مؤيدة وداعمة للحكومة اليمنية والتحالف العربي، ومعارضة للحوثيين وحليفهم على عبد الله صالح، ومنقطة الدعم العسكري الإيراني للحوثيين. اتفقت صحف الدراسة الثلاث في تقديم أطروحات تعبر عن مواقف مؤيدة وداعمة لحكومة الوفاق الوطني المعترف بها دوليًا.

٢- دراسة رانيا عبد القادر: تحليل محتوى مجلة دابق لتنظيم داعش: الأعداد المترجمة للغة العربية أنموذجًا، مجلة قضايا التطرف والجماعات المسلحة (٢٠٢٠) (٢):

تتناول هذه الدراسة تحليل مضمون مواد مجلة دابق الإعلامية - الدعائية لتنظيم "داعش"، وتحليل الوسائط التي تحمل رسائل مواد المجلة، وموضوعات الخطاب الدعائي للمجلة، وقد اعتمدت الدراسة على عينة من أعداد مجلة دابق: الأعداد المترجمة للغة العربية فقط. واعتمدت أداة "تحليل المضمون"، لجمع البيانات والمعلومات التي تخدم أهداف الدراسة، معتمدة على وحدة الموضوع.

أهم النتائج: إن التنظيم أظهر اهتمامًا كبيرًا في الاعتماد على الدعاية الفكرية السياسية ثم الدينية في مجلة دابق نظرًا لطبيعة الجمهور المخاطب، وهو الجمهور العالمي بشكل عام، حيث يهدف التنظيم من إصدار مجلة دابق إلى تهديد دول التحالف ونشر أفكاره ومعتقداته الخاصة. ويعتمد التنظيم على الأطر الدينية السياسية لمضمون الرسائل المنشورة في الحملات الإعلامية بكل أشكالها في مجلة دابق.

٢- دراسة ماجد نعمان & ميرال صبري: معالجة الصحف الصادرة في الغرب لقضايا الجماعات المسلحة في الشرق الأوسط (٢٠٢٠) (٣):

هدفت الدراسة إلى الوقوف على طبيعة تغطية صحف النيويورك تايمز والديلي ميل والشرق الأوسط لقضايا التنظيمات المسلحة في المنطقة العربية من حيث نوعية الأطر الأكثر بروزًا وتحديد سمات هذه القضايا وأسباب نشوئها، وكيف تناولت هذه الصحف أخبار هذه الجماعات خاصة ما يتعلق بتنظيم الدولة الإسلامية داعش.

أهم النتائج: كان اتجاه الصحف موضوع الدراسة معارض للجماعات المسلحة خاصة ما تمارسه داعش عن طرق تأطير داعش المتمردین والمقاتلين. جاءت صحيفة الشرق الأوسط مختلفة في تغطية أخبار داعش عن طريق تأطير الأحداث كصراع إقليمي

أو اضطرابات بين المتمردين والحكومات في البلدان التي وقعت فيها الأحداث. بينما وضع الصراع في إطار الخير مقابل الشر أو الحرب وإطار الصراع ورفضت صحيفة الشرق الأوسط أطروحات الأخبار المثيرة لا تضع إطارا للنزاع داخل إطار النزاع الواسع.

٣- دراسة: منة الله إيهاب: أطر تقديم القضايا العربية على المواقع الإخبارية الفرنسية على الإنترنت (٢٠١٤)^(١):

استهدفت الدراسة تفسير أطر تقديم القوى السياسية الأبرز في تغطية الصحف الخاصة التي تحددت في صحف (المصري اليوم، والشرق، والتحرير).

أثبتت نتائج الدراسة التحليلية أن النسبة الأكبر جاءت من نصيب التقارير والتحليلات الإخبارية "وذلك يوضح مدى اهتمام الصحف بالأحداث محل الدراسة وكثافة التغطية المتعمقة لها وجاءت صحيفة المصري اليوم كأكثر هذه الصحف استخدامًا للتقارير والتحليلات الإخبارية.

٤- دراسة: إيناس محمد مسعد: تأثير معالجة المواقع الإعلامية الإلكترونية والمدونات لقضايا العالم العربي على آراء الجماهير المتفاعلة معها (٢٠١٤)^(٢):

بتحديد موضوع الدراسة الأساسي في التعرف على تأثير مواقع الوسائل الجماهيرية ذو الطابع المؤسسي على المجال العام في مقابل دور الإعلام البديل (المدونات) وتأثيراته وقدرة الجمهور على استخدام أدوات التواصل الاجتماعي عبر التعليقات والتواصل وتبادل المعلومات عبر تويتر في دعم المناخ العام وتمكينه من تشكيل الإرادة السياسية عبر مشاركة جماهيرية.

ومن أهم نتائج الدراسة ما يأتي اختلفت تطبيقات نموذج الاحتجاجات بالنسبة للوسائل الإعلامية مجال الدراسة حيث لعبت الاتجاهات الفكرية والأيديولوجية لهذه الوسائل ومدى اقترابها أو ابتعادها عن النظام الحاكم في مصر وقت الثورة دورًا في تبني مرتكزات معينة في نموذج الاحتجاجات الاجتماعية دون أخرى بحيث تعبر عن موقفها من الأزمة.

٥- دراسة Gerhards & S. Schafer: الإرهاب الدولي، الفائض المحلي؟ كيف تعرض الهجمات الإرهابية في الأخبار (٢٠١٤)^(٣):

تحاول الدراسة رصد وتحليل أطر المعالجة الإخبارية لقضايا الإرهاب الدولي في أربع قنوات تلفزيونية CNN الأمريكية، وBBC البريطانية، والقناة الثانية في التلفزيون الألماني ARD وقناة الجزيرة القطرية، بهدف التعرف على أطر التشابه والاختلاف في التغطية الإخبارية إزاء الأعمال الإرهابية التي حصلت سنة ٢٠٠٤ و٢٠٠٥ في شرم الشيخ، وعمان، ومريد، ولندن.

أهم نتائج الدراسة: أوضحت نتائج الدراسة التشابه الكبير في تغطية الهجمات الإرهابية الأربع قنوات عينة الدراسة، من خلال تكريس مساحات مماثلة تقريباً حول تلك الهجمات، فضلاً عن تطابق التقييم الأخلاقي لها في التغطيات الإخبارية التي تؤكد على عدم شرعية الإرهاب، ووضعه في دائرة الإجرام والوحشية.

٦- دراسة: رنا سمير أحمد: أولويات وأطر القضايا السياسية في المواقع الإلكترونية، وعلاقتها باتجاهات الجمهور نحوها (٢٠١٢)^(٤):

تهدف الدراسة إلى رصد وتحليل أجندة السمات في المواقع الإخبارية الكبرى والرئيسية التي تبث باللغة العربية، بما فيها المواقع الإذاعية والتلفزيونية، ووكالات الأنباء، ومواقع الصحف الرسمية، والإلكترونية، وتحليل أطر تقديم القضايا السياسية والكشف عن حدود العلاقة بين أطر التغطية الخبرية للقضايا السياسية في مواقع عينة الدراسة الإخبارية، واتجاهات الشباب المصري نحوها.

أهم النتائج: أكدت نتائج الدراسة، أن مصداقية المواقع الإخبارية بالنسبة للقضايا السياسية البارزة، كانت محايدة لدى المبحوثين، حيث لا يشك الشباب عينة الدراسة تماماً بمصداقيتها، ولا يثق بها ثقة مطلقة.

٧- دراسة عزة أحمد أبو العز: أطر معالجة قضايا الإصلاح السياسي العربي في
خطاب المجلات العامة المصرية والأمريكية وأثرها في تشكيل اتجاهات الصفوة
المصرية (٢٠١٢)^(٥):

تحددت ملامح مجتمع هذه الدراسة وفقاً لاختبارها افتراضات نظريتي التأطر
والاعتماد على وسائل الإعلام، فهذه الدراسة ذات مستويين: أولهما المستوى التحليلي
من خلال قيام الباحثة بإجراء تحليل كيني (دراسة تحليلية) لأطر معالجة مجلتي روز
اليوسف ونيوزويك باللغة العربية، قضايا الإصلاح السياسي العربي خلال عامي
٢٠٠٤/٢٠٠٥م، وثانيهما المستوى الميداني من خلال قيام الباحثة بإجراء دراسة
مسحية لعينة من مفردات الصفوة السياسية والصفوة الإعلامية.

وأظهرت نتائج الدراسة تشابهت مجلتا الدراسة في توظيفهما أربع حزم إعلامية
أو أربعة أطر رئيسية عند معالجتها قضايا الإصلاح السياسي العربي، كما تشابهت
هاتان المجلتان في معدل اهتمامهما بهذه الأطر: فقد جاء اهتمامهما بإطار أسباب
الإصلاح في المرتبة الثانية، واحتل إطار نتائج هذا الإصلاح الترتيب الثالث.

٨- دراسة: فاطمة شعبان محمد: المعالجة الإخبارية لقضايا الشرق الأوسط السياسية
والأمنية (٢٠١١)^(٦):

تهدف الدراسة إلى عقد مقارنة بين السياسة الخارجية لدول أمريكا، وإيران
ومصر تجاه دول الشرق الأوسط من خلال سياستها في قنواتها الفضائية الحرة
الأمريكية، والعالم الإيرانية، والنيل للأخبار المصرية).

أهم نتائج الدراسة: جاء اتجاه الجمهور العام في المرتبة الأولى بشكل (اهتمام متوسط)
نحو قضايا الشرق الأوسط بواقع ٢٤٥ مبحوثاً، أما المرتبة الثانية فقد اتجه الجمهور
بشكل (اهتمام ضعيف) نحو قضايا الشرق الأوسط بواقع ٢٩ مبحوثاً، وشديد الاهتمام
نحو قضايا الشرق الأوسط كان ١٥ مبحوثاً.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت القضية السورية:

١- دراسة شلبي نواش: معالجة كتاب الصحف الأردنية لقضايا اللجوء السوري (٢٠٢١) (٩):

هدفت الدراسة التعرف على معالجة كتاب الصحف الأردنية لقضايا اللجوء السوري وبيان طبيعة الموضوعات التي تناولها كتاب الأعمدة في الصحف المبحوثة وهي (الرأي والدستور والغد والعرب اليوم) وإظهار الأنماط الصحفية والاستمالات المستخدمة.

أهم النتائج: أن كتاب الأعمدة قد تناولوا المواضيع ذات الصلة بقضايا اللاجئين السوريين وتبعاتها على الأردن، وجاء في مقدمتها التبعات المالية والذي احتل المرتبة الأولى.

٢- دراسة **Vappu Tyyskä & other**: أزمة اللاجئين السوريين في وسائل الإعلام الكندية (٢٠١٧) (١٠):

هدفت الدراسة إلى تقديم تحليل نقد لمحتوى وسائل الإعلام الكندية المطبوعة والمرئية والمواقع الإلكترونية وذلك لمعرفة كيفية تغطية وسائل الإعلام الكندية لجهود إعادة توطين اللاجئين السوريين وموقف الحكومة والشعب الكنديين من ذلك.

أهم النتائج: عكست وسائل الإعلام الكندية دورة إيجابية فاعلاً في تعامل الحكومة والجمهور الكنديين مع قضية اللاجئين السوريين. تم تقديم اللاجئين السوريين على أنهم فقراء وضعفاء وعديمي القوة ويعيشون وسط تحديات خطيرة. ركزت وسائل الإعلام على تطوع الجمهور في إعادة توطين السوريين.

٣- دراسة **Ariana Hoyer**: الأطر الخيرية لأزمة اللاجئين السوريين في الصحافة الإسبانية (٢٠١٦) (١١):

استهدفت الدراسة التعرف إلى الأطر التي تم بها تقديم أخبار اللاجئين

السوريين في الصحافة الإسبانية في الفترة من أكتوبر وحتى نهاية ديسمبر عام ٢٠١٥، والمصطلحات التي استخدمتها الصحف للتعبير عن اللاجئين في ثلاث صحف إسبانية هي (Elaisl, Elmundo, ABC).

أهم النتائج: كان مصطلح اللاجئين هو الأكثر استخدامًا في الصحف الثلاث لوصف الذين أتوا من سوريا إلى أوروبا، يليه مصطلح الباحثين عن مأوى - اتفقت الصحف الثلاث على تأطير وصف تدفق اللاجئين بأنه أزمة إنسانية عظيمة وكبيرة، وأن تأطير اللاجئين بهذه الصورة يدعو القارئ إلى التعاطف معهم.

٤- دراسة مروة شبل: النماذج الإعلامية لأطراف الأزمة السورية في المواقع الإخبارية الدولية (٢٠١٦) (١٢):

هدفت الدراسة إلى التعرف على النماذج الإعلامية لأطراف الأزمة السورية في المواقع الإخبارية الدولية. واعتمدت الدراسة على منهج المسح. وتمثلت أداة الدراسة في أداة تحليل المضمون. وتمثلت عينة الدراسة في مواقع (الشرق الأوسط، ووكالة مهر الإيرانية، وروسيا اليوم).

أهم النتائج: تحيز مواقع الدراسة لمواقف دولها الرسمية السعودية وروسيا وإيران في تقديم نماذج إعلامية عن الأطراف الفاعلة في الأزمة، واتفاق كل من موقعي الشرق الأوسط وروسيا اليوم في وصف النظام السوري بالقمع في الوقت ذاته اتفق موقعي روسيا اليوم وموقع وكالة مهر الإيرانية مع الموقف الرسمي لروسيا وإيران في تبرير أعمال العنف والقتل من الجيش النظامي السوري بدعوى أنها مكافحة للإرهاب.

٥- دراسة عارف أحمد: التغطية الصحفية لقضية اللاجئين السوريين في الصحف الأردنية اليومية (٢٠١٥) (١٣):

هدفت الدراسة التعرف إلى تغطية الصحف الأردنية اليومية لقضية اللاجئين السوريين خلال الفترة الممتدة من ١-٩-٢٠١٣ إلى ١-٣-٢٠١٤، حيث تكونت عينة

الدراسة من صحيفتي الرأي والسبيل بواقع (٢٤) عدد من كل صحيفة، واستخدم الباحث منهج تحليل المضمون.

أهم النتائج: إن الصحف الأردنية المدروسة قد أولت اهتمامًا كبيرًا للموضوعات التي تتعلق بقضية اللاجئين السوريين، وجاء استخدام الصحف الخبر الصحفي الذي استأثر باهتمام الصحف اليومية وتقدم على كافة الأنماط الصحفية الأخرى، وكان اعتماد الصحف على مصادرها الصحفية من وكالة الأنباء الأردنية (بترا).

٦- دراسة: شوك، وآخرون: من الخائف من الصراع؟ تأثير أطر الصراع في أخبار الحملة الإخبارية (٢٠١٤) (٧):

تركز هذه الدراسة على دور أطر الصراع في التغطية الإخبارية لحمالات الانتخابات، وتقيم تأثيرها المحتمل على الناخبين، فضلاً عن تأثيرها على الإقبال الفردي من خلال التحكم في العديد من العوامل التفسيرية التي تدفع الفرد نحو المشاركة في الانتخابات.

أهم النتائج: تميل وسائل الإعلام إلى التركيز على القصص التي يوجد فيها إطار الصراع، حيث أكدت الدراسة أن التعرض لأطر الصراع في القصص الإخبارية الخاصة بالحمالات الانتخابية، له تأثير إيجابي على الإقبال نحو المشاركة بشكل أكبر من تأثير التعرض للأخبار فقط.

٧- دراسة فلورا أكرم متي: أطر تقديم القضايا العربية عن المواقع الإخبارية الفرنسية على الإنترنت (٢٠١٤) (٨):

تسعى الدراسة إلى التعرف على مدى الاتفاق أو الاختلاف في أطر المعالجة الإخبارية للقضايا العربية بين المواقع الإخبارية الفرنسية عينة الدراسة التي طبق عليها والمتمثلة بثلاثة مواقع؛ هي موقع لوموند (ذات الاتجاه المعتدل) عليها، وموقع لوفيجارو (اليمني) وموقع وليبراسيون (اليساري).

أهم النتائج: أكثر الأطر استخدامًا في موقع لوفيجارو، هو إطار الصراع بنسبة ٢٣% أما موقع لوموند فإطار رد الفعل الأجنبي بنسبة ٢٢%، وفي موقع ليراسيون استخدم إطار الصراع بنسبة ٢٩%. اعتماد المواقع عينة الدراسة على المصادر البشرية وعلى رأسها تصريحات المسؤولين.

التعليق على الدراسات السابقة:

١- اتسمت دراسات الأطر بالتنوع والثراء على المستويين النظري والمنهجي، حيث تنوعت أطرها النظرية والمنهجية وفقاً لتنوع الباحثين، والزوايا البحثية، والبيئات التي تم إجراء الدراسات فيها ولكن كان هناك قلة في الدراسات التي تناولت السياسة الخارجية الأمريكية تجاه قضايا الشرق الأوسط (في حدود اطلاع الباحثة) واعتمدت أغلب الدراسات على الأسلوب الكيفي.

٢- أشارت الدراسات السابقة إلى تباين اتجاهات وسائل الإعلام العربية نحو السياسة الخارجية الأمريكية تجاه الشرق الأوسط باختلاف توجهات الوسيلة وطبيعة القضية والعلاقات التي تربط بين الولايات المتحدة الأمريكية والدولة التي تصدر بها الوسيلة الإعلامية.

٣- تستخدم الصحف أطراً إعلامية متباينة تختلف في معدلات بروزها وتبعاً لاختلاف مراحل تطور المعالجة الإعلامية ذاتها والسياقات التي يتم توظيفها من خلالها.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

١- استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في بلورة المشكلة البحثية وزيادة الإلمام بجوانبها المختلفة، وصياغة الفروض للدراسة الحالية وتحديد أنسب المداخل النظرية من خلال التركيز على جانب الأطر الإخبارية للسياسة الخارجية الأمريكية نحو قضايا الشرق الأوسط إلى جانب اختيار المنهج المقارن بين الصحف المصرية والأمريكية الإلكترونية والمتغيرات المؤثرة التي يمكن اختبارها فضلاً عن تفسير وتحليل النتائج.

٢- بناءً على الدراسات السابقة استطاعت الباحثة أن تحدد الشخصيات الفاعلة الرئيسية في الأحداث وفق أطر لها أدوار وسمات محددة وتفسير ذلك من منطلق السياسات الخارجية الأمريكية تجاه الشرق الأوسط، مع تحديد القضايا الأهم التي يجب أن تتناولها الدراسة.

٣- ساهمت الدراسات السابقة العربية في إفادة الباحثة معرفياً أيضاً بتحديد البعد المكاني أو الجغرافي لهذه الدراسة وأيضاً البعد الزمني حيث اختيرت فترة حكم الرئيس دونالد ترامب للولايات المتحدة الأمريكية.

ثالثاً: الإطار النظري للدراسة:

أولاً: نظرية الأطر:

وتتعلق نظرية الأطر من الفرض الرئيسي لهذه النظرية بأن وضع الأحداث في إطار معين يكسبها معنى، عن طريق تنظيم المعلومات المرتبطة بها الأحداث مما يؤثر بدوره على الأفكار التي يكونها الجمهور عنها وبذلك تؤثر على كيفية إدراك الجمهور للأحداث وتقييمهم لها وسلوكهم نحوها.^(٩)

مفهوم الأطر:

ويعتبر التأطير هو اختيار منظم للأحداث المرتبطة بطرق معينة لخلق أنماط من الطروحات لها معنى لدى الجمهور المستهدف، والأطر هنا لا تعكس الواقع المكتوب عنه، بل تعكس الواقع المفترض للبيئة المستقبلية، وتظهر أطر وسائل الإعلام من خلال عملية التفاعل بين منتجي الرسائل الإعلامية، وجمهور هذه الوسائل.^(١٠)

ثانياً: تحليل الخطاب:

عرف الباحثون مصطلح الخطاب من خلال الأدبيات العربية عند تحليل النصوص كروية جديدة وكطرح أفضل من مصطلح للحديث أو القول وأشمل من المقال وأيسر من الأقاويل المستخدمة عند الفلاسفة والمفكرين العرب التي قد تميل إلى التعقيد والصعوبة.^(١١)

تعريف الخطاب الإعلامي:

وهو الخطاب الإعلامي الذي يهدف إلى الأخبار عن الحوادث بهدف التأثير في اتجاهات القراء والمستمعين والمشاهدين وتوجيههم في اتجاه خاص بكيفية الخبر والإعلام وصياغته وليس الهدف الرئيسي للإعلام كما يجري الآن وخاصة لدى الإعلام العربي.^(١٢)

رابعاً: التصميم المنهجي للدراسة:

نوع الدراسة:

تتنمي هذه الدراسة إلى حقل الدراسات الوصفية التحليلية التي تقوم بتجميع المعلومات والبيانات حول القضية المبحوثة، ثم تصنيفها وتوصيفها وتحليلها تحليلاً شاملاً في مرحلة تالية لاستقراء ما وراء النص الصحفي، بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها، واستخلاص نتائج ودلالات موضوعية منها وبما يؤدي إلى إمكانية التعميم بشأن القضية محل الدراسة.^(١٣)

مناهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على تطبيق منهجين هما:

١- منهج المسح:

طبقت الباحثة هذا المنهج عبر مستوى الدراسة التحليلي من خلال التحليل الكيفي لأطر المعالجة للصحف الإلكترونية المصرية والأمريكية محل الدراسة للسياسة الخارجية الأمريكية تجاه القضية السورية خلال فترة حكم الرئيس دونالد ترامب، وذلك لرصد الملامح التحليلية لهذه الأطر من حيث أنواعها والكلمات الدلالية والشخصيات الفاعلة بالأحداث بالإضافة للأشكال الصحفية وأهداف المعالجة.

٢- المنهج المقارن:

وهو من المناهج المساعدة والتي توظفها الدراسة لإجراء مقارنات كمية وكيفية، وذلك بهدف المقارنة بين الخطابات الصحفية للصحف الإلكترونية المصرية والأمريكية

نحو السياسة الأمريكية في القضية السورية محل الدراسة لرصد جوانب الاتفاق والاختلاف في الخطابات الخاصة بصحف الدراسة التي تمثل كل منها نظامًا صحفيًا مختلفًا.

أساليب التحليل:

تحليل الخطاب:

حيث اعتمدت الباحثة في تحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها على أسلوب التحليل الكمي والكيفي للخطاب الصحفي محل الدراسة بشأن السياسة الأمريكية في القضية السورية وتداعياتها بما يتجه من أدوات وأسس منهجية تساعد في التعرف على الأيدولوجية الحاكمة للمعالجة الصحفية من خلال رصد وتحليل أطروحات الخطاب الصحفي والحجج المدللة على صحة هذه الأطروحات لتبرير مواقف الصحف محل الدراسة وتوجهاتها وتصورات الأطراف الفاعلة المقدمة في خطاباتها في الفترة محل الدراسة للوقوف على حقيقة التوجهات الأيدولوجية لهذه الصحف في السياق الداخلي الممثل للسياسة التحريرية الصحفية وعلاقات القوى والنظم السياسية والسياق الخارجي لعمل الصحيفة.

أدوات التحليل في الدراسة:

استمارة تحليل الخطاب:

قامت الباحثة بتصميم استمارة تحليل لاستخراج الأطروحات والحجج تشمل: تاريخ العدد وتسلسل المادة وعنوان المادة واسم الكاتب والشكل الصحفي، بالإضافة إلى مضمون الأطروحات والحجج ووصف الفاعل ودوره وسمات هذا الدور بالإضافة إلى الأطر المرجعية وكيفية توظيف الخطاب بها كأداة قامت من خلالها الباحثة برصد وتحليل القضية بجوانبها المختلفة، في الصحف نحو هذه القضية، بالإضافة إلى معرفة القوى الفاعلة التي تناولتها الصحف ومسارات البرهنة التي اعتمدت عليها صحف الدراسة أثناء تناولها للقضايا بالإضافة إلى طرح الدلالات اللغوية للنص الصحفي.

وقد تم عرض استمارة تحليل الخطاب واستمارة الاستبيان الخاصة بالخبذة المصرية على عدد من المحكمين من ذوي الخبرة الذين أشاروا ببعض التعديلات وتم في ضوئها بلورة الاستمارات في شكلها النهائي^(١٤):

مجتمع الدراسة:

استخدمت الباحثة أسلوب المسح الشامل لجميع المواد الخبرية ومواد الرأي، موقع بوابة الأهرام القومية وموقع TODAY USA في خلال الفترة من ٢٠١٧/١/٢٠ حتى ٢٠٢٠/١/١٩ أي خلال فترة تولى الرئيس دونالد ترامب حكم الولايات المتحدة الأمريكية، وذلك بواقع (٢٤٢) مادة صحفية بموقع بوابة الأهرام، وموقع today USA وذلك بواقع (١٢١) مادة صحفية، وذلك برصد القضايا المتعلقة بالسياسة الخارجية الأمريكية تجاه القضية السورية.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات:

اختبار الصدق والثبات:

نعني به اختبار قياس صدق أداة جمع المعلومات والبيانات ومدى قدرتها على قياس ما تسعى الدراسة لبحته وتقييمه. بحيث تتطابق المعلومات التي يتم جمعها بواسطتها مع الحقائق الموضوعية، وتعكس المعنى الحقيقي للحقائق الواردة بالدراسة بدرجة كافية، وقد مر اختبار الصدق بمرحلتين:

١- مراجعة الدراسات السابقة وهو ما ساعد على الاختيار الدقيق لوحدات التحليل وتعريفها.

٢- عرض استمارات التحليل على مجموعة من المحكمين (تم ذكر أسمائهم سابقاً) للاختبار مدى قدرتها على قياس المتغيرات التي يفترض أن تقوم بقياسها. وقد أجرت الباحثة بعض التعديلات على استمارة التحليل في ضوء الملاحظات التي أوصي بها المحكمون.

٣- تعريف فئات تحليل المضمون تعريفاً إجرائياً بشكل لا يحدث تضارباً أو تداخل بين الفئات ويحقق أهداف الدراسة.

٤- تحديد وحدات التحليل وأسلوب القياس الذي من خلاله تم تحويل المضمون إلى وحدات كمية للإجابة عن تساؤلات الدراسة.

أما بالنسبة لثبات التحليل: قامت الباحثة باتباع أسلوب إعادة الاختبار Re-test حيث تمت إعادة تحليل عينة من المضمون بواسطة باحث آخر، وذلك للتعرف على اتساق المواد الصحفية بواقع ١٠% من حجم العينة الأصلي تقريباً، ثم تم حساب معامل الثبات هولستي لقياس درجة الاتساق في التحليل، حيث معامل الثبات هولستي.

ت ٢

ن-١ ن-٢

معادلة هولستي =

×٢ عدد الفئات المتفق عليها

مجموع عدد الفئات التحليل في مرتي التحليل

حيث ت ٢ = عدد الحالات التي يتفق عليها الباحثان، ن ١ = عدد الحالات التي توصل إليها الباحث الأول، ن ٢ = عدد الحالات التي توصل إليها الباحث الثاني.

وقد أشارت معاملات الارتباط إلى الاتفاق في تحليل فئات المضمون، حيث بلغ معامل الثبات (٨٥%)، وتدل هذه النسبة على ثبات التحليل بدرجة عالية.

– نتائج الدراسة التحليلية المقارنة للخطاب الصحفي للصحف المصرية والأمريكية الإلكترونية محل الدراسة

ستتناول الباحثة نتائج الدراسة التحليلية المقارنة لتحليل الخطاب الصحفي للسياسة الخارجية الأمريكية تجاه القضية السورية والتي تحددت في ثمان قضايا المطروحة في كلاً من الصحف المصرية الإلكترونية المتمثلة في (موقع بوابة الأهرام) والصحف الأمريكية الإلكترونية المتمثلة في (موقع USA Today) وذلك من خلال التعرف على فئات التحليل والتعريفات الإجرائية لها، والتعرف على الأسلوب التحليلي التي اتبعته الدراسة في عرضها لنتائج التحليل، ومن ثم التطرق إلى نتائج الدراسة التحليلية المقارنة.

أولاً: تحليل الأطر الصحفية التي شكلت خطاب السياسة الأمريكية تجاه القضايا السورية:

الأطر المطروحة بموقع جريدة بوابة الأهرام:

– إطار قرار الرئيس الأمريكي بحظر اللاجئين:

ناقش الإطار الخبري في قضية اللاجئين السوريين حيث ينص القرار على تعليق برنامج استقبال اللاجئين بالكامل لمدة ١٢٠ يوماً على الأقل، حتى يتم فرض إجراءات مراجعة جديدة أكثر صرامة ودقة^(١٥)

– إطار الهجوم الصاروخي علي خان شيخوا ردًا على هجوم كيميائي مزعوم:

أبرز الإطار الخبري الخاص بالهجوم الصاروخي علي خان شيخوا فقد شنت الولايات المتحدة فجر أمس، هجومًا صاروخيًا استهدف قاعدة «الشعيرات» الجوية السورية، فيما اعتبرته واشنطن ردًا على الهجوم الكيميائي^(١٦).

– إطار العلاقات الأمريكية الروسية وذلك للتعاون داخل سوريا:

حرر الإطار الخبري العلاقات الأمريكية الروسية بخصوص القضية السورية

أولاً، تحدث ترامب كثيراً عن روسيا كشريك مهم في تسوية القضايا الإقليمية خاصة ما يتعلق بالأزمة السورية.^(١٧)

- إطار دعم الولايات المتحدة الأمريكية ل وحدات حماية الشعب الكردية السورية:

تابع الإطار الخبيري ضمن عمليات الدعم الأمريكية للشعب الكردية السورية وقد قالت متحدثة باسم البنتاجون إن تحالف قوات سوريا الديمقراطية، الذي تقوده وحدات حماية الشعب الكردية «سيزود بأسلحة ومعدات للمساعدة في طرد داعش من معقله في الرقة». ^(١٨)

- إطار توقف الصراع الدولي لإسقاط النظام السوري لبشار الأسد:

عرض الخطاب الخبيري الخاص بإسقاط النظام السوري لبشار الأسد فقد أعلن جيمس جيفري المبعوث الأمريكي إلى سوريا أن بلاده لا تسعى للتخلص من الرئيس السوري بشار الأسد لكنها بالمقابل لن تمول إعادة إعمار سوريا إذا لم يتغير نظامها جوهرياً. ^(١٩)

- إطار السيطرة على آخر المعقل الرئيسية لداعش بسوريا:

ذكر في الخطاب الخبيري بخصوص السيطرة على آخر المعقل الرئيسية لداعش بسوريا إعلان القيادة العامة للجيش السوري تحرير مدينة البوكمال، آخر المعقل الأساسية لتنظيم "داعش" الإرهابي في سوريا. ^(٢٠)

- إطار إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بالانسحاب من سوريا:

ناقش الإطار الخبيري في قضية الانسحاب الأمريكي من سوريا فقد أكد الرئيس دونالد ترامب أمس، أنه يريد سحب القوات الأمريكية من سوريا، لكنه أشار إلى عدم اتخاذ قرار بعد. وقال ترامب "أريد أن أعيد قواتنا إلى ديارهم" ^(٢١)

- إطار مشروع قرار أمريكي بمجلس الأمن بشأن فتح تحقيق جديد لتحديد المسئول
عن استخدام الأسلحة الكيماوية في سوريا:

عرض الإطار الخبيري الخاص بالتحقيقات وراء استخدام الأسلحة الكيماوية في
سوريا فقد صرح دبلوماسيون إن السفارة الأمريكية لدى الأمم المتحدة نيكي هيلي طالبت
بأن يصوت مجلس الأمن الدولي خلال ساعات على مشروع قرار أمريكي بشأن فتح
تحقيق جديد لتحديد المسئول عن استخدام الأسلحة الكيماوية في سوريا.^(٢٢)

- إطار تصعيد الأزمة في سوريا بعد الضربة الثلاثية على الجيش السوري بدمشق:

حرر الإطار الخبيري بخصوص القضية السورية في تصعيد جديد للأزمة في
سوريا، يحمل تداعيات خطيرة على المنطقة بأكملها، شنت الولايات المتحدة وبريطانيا
وفرنسا ضربات عسكرية مشتركة على أهداف للجيش السوري فجراً.^(٢٣)

- إطار بدء سحب القوات الأمريكية من سوريا وردود الفعل الدولية:

طرح الإطار الخبيري في سحب القوات الأمريكية من سوريا في قرار مفاجئ فجر
ردود فعل دولية واسعة، أعلنت الرئاسة الأمريكية بدء سحب القوات الأمريكية من سوريا
والانتقال إلى مرحلة جديدة في المعركة ضد تنظيم داعش الإرهابي.^(٢٤)

الأطر المطروحة بموقع جريدة USA Today:

تحليل الأطر الصحفية التي شكلت خطاب السياسة الأمريكية تجاه القضايا السورية:

- إطار قرار الرئيس الأمريكي بحظر اللاجئين:

تناول الإطار الخبيري القرار التنفيذي بمنع دخول اللاجئين السوريين ويتضح
ذلك من خلال تصريحات الرئيس ترامب: "لقد عوملوا معاملة مروعة. هل تعرف أنه إذا
كنت مسيحياً في سوريا، كان من المستحيل، على الأقل من الصعب جداً الدخول إلى
الولايات المتحدة؟ إذا كنت مسلماً يمكنك أن تدخل، لكن إذا كنت مسيحياً".^(٢٥)

- إطار الهجوم الصاروخي علي خان شيخوا ردا على هجوم كيميائي مزعوم:

طرح الإطار الخبري الرد الأمريكي على الهجوم الكيميائي المزعوم من قبل حكومة الأسد قال الرئيس ترامب ومسؤولون حكوميون يوم الخميس إن إدارة ترامب تضع خطأ للرد على استخدام سوريا المزعوم للأسلحة الكيماوية.^(٢٦)

- إطار العلاقات الأمريكية الروسية وذلك للتعاون داخل سوريا:

عرض الإطار الخبري محاولات الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا للتعاون داخل سوريا وستضح ذلك من خلال: قال وزير الخارجية الأمريكية ريكس تيلرسون، إن اتفاق وقف إطلاق النار الذي تم التوصل إليه يوم الجمعة بين الولايات المتحدة وروسيا يهدف إلى تهدئة القتال في جنوب غرب سوريا والسماح للمتمردين المناهضين للحكومة هناك بالتركيز على تنظيم الدولة الإسلامية.^(٢٧)

- إطار دعم الولايات المتحدة الأمريكية لوحدات حماية الشعب الكردية السورية:

تناول الإطار الخبري القتال الأمريكي والقوات الكردية في الأراضي السورية ضد تنظيم الدولة الإسلامية وضد حكومة الأسد قالت قوات الحكومة السورية وحلفاؤها يوم السبت إنهم سيطروا على بلدة الميادين، معقل تنظيم الدولة الإسلامية.^(٢٨)

- إطار إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بالانسحاب من سوريا:

طرح الإطار الخبري تصريحات ترامب بالانسحاب الأمريكي من الأراضي السورية ويتضح ذلك من خلال: مع وجود داعش على المحك، هل حان الوقت "لإعادة قواتنا إلى الوطن"، كما وعد ترامب هذا الأسبوع؟ لا يزال الوضع في سوريا التي مزقتها الحرب معقدًا بشكل بشع.^(٢٩)

- إطار استخدام الأسلحة الكيماوية في سوريا:

عرض الإطار الخبري الهجوم الكيميائي المحتمل في سوريا سيكون هجوم

كيميائي مشتبه به في إحدى ضواحي دمشق في نهاية الأسبوع هو الثامن على الأقل منذ تولى الرئيس ترامب منصبه والأسوأ منذ أن شن هجومًا عسكريًا على القوات الحكومية السورية في أبريل/ نيسان الماضي.^(٣٠)

- إطار تصعيد الأزمة في سوريا بعد الضربة الثلاثية على الجيش السوري بدمشق:

طرح الإطار الخبري الضربة الثلاثية على سوريا بعد الهجوم الكيميائي ويتضح ذلك من خلال قال الرئيس ترامب إنه أمر بشن ضربات صاروخية دقيقة على نظام الرئيس السوري بشار الأسد ليلة الجمعة في هجوم منسق مع حلفاء المملكة المتحدة وفرنسا.^(٣١)

- إطار سحب القوات الأمريكية من سوريا:

أبرز الإطار الخبري خطوات الانسحاب الأمريكي من سوريا حيث دعا الرئيس دونالد ترامب، الأربعاء، إلى انسحاب الولايات المتحدة من سوريا بسبب اعتراضات واضحة من جانب مستشارين عسكريين ومجموعة من أعضاء البرلمان من الحزبين.^(٣٢)

- إطار إيران وسحب القوات:

قدم الإطار الخبري انتهاز إيران سحب القوات الأمريكية من سوريا ودخولها: أعلنت إدارة ترامب يوم الأربعاء أن جميع القوات الأمريكية البالغ عددها ٢٠٠٠ في سوريا ستبدأ في العودة إلى الوطن قريبًا جدًا.^(٣٣)

- إطار تركيا وسحب القوات:

تناول الإطار الخبري تحذيرات الرئيس دونالد ترامب الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في رسالة وجهها إلى نظيره التركي رجب طيب أردوغان قبل أن تشن أنقرة توغلاً مميئاً في شمال سوريا.^(٣٤)

نوع الأطر المطروحة بموقع بوابة الأهرام:

– تحليل الأطر الصحفية التي شكلت خطاب السياسة الأمريكية تجاه القضايا السورية:

توصيف الحدث:

وصف الخطاب الخبري أسباب إصرار إدارة ترامب على التواجد العسكري داخل سوريا وجاءت الحجج الأمريكية في زعم أن واشنطن ترغب في منع عودة التنظيم ومحاربة الرئيس السوري بشار الأسد ومواجهة تزايد النفوذ الإيراني، وهو ما يتعارض مع السياسات الأمريكية المعلنة سابقاً.^(٣٥)

معالجة الحدث:

حيث ركزت الولايات المتحدة على داعش في سوريا، ولم تتخذ سوى القليل من الإجراءات ضد الميليشيات القوية المرتبطة ارتباطاً وثيقاً بتنظيم القاعدة. وقد أعادت الجماعة التابعة للقاعدة في سوريا تغيير نفسها.^(٣٦)

ذكر النتائج المترتبة على الحدث:

قدم الخطاب الخبري النتائج المترتبة على السياسات الأمريكية تجاه سوريا وبمسار برهنة عقلية أن كل الدلائل والمؤشرات تؤكد أن أي تصعيد عسكري للأوضاع في سوريا الشقيقة لن يزيد مأساة الشعب السوري إلا تعقيداً والحجج: وكل يوم تتأكد صحة ما طالبت به مصر دائماً بضرورة تبني الحل السلمي في هذا البلد المنكوب، والابتعاد عن الخيار العسكري.^(٣٧)

اقتراح الحلول الخاصة بالحدث:

طرح الخطاب الخبري اقتراحات للتعامل مع الأزمة السورية بعد تعلم الدرس ويتضح ذلك في الأزمة السورية منذ بدايتها وحتى الآن دروس كثيرة، مسار البرهنة

العقلية القوى الدولية والإقليمية على أهبة الاستعداد للتدخل في أي أزمة عربية، لتتال نصيبها من الكعكة وليس لحل الأزمة والحجج فمع تصاعد العمليات العسكرية في سوريا، تدخلت إيران وروسيا بطلب من الرئيس بشار لمساعدة حليفهما في مواجهة المجموعات المسلحة المدعومة من دول أخرى.^(٣٨)

نوع الأطر المطروحة بموقع جريدة USA Today:

– تحليل الأطر الصحفية التي شكلت خطاب السياسة الأمريكية تجاه القضايا السورية:

توصيف الحدث:

وصف الخطاب الخبري قرار ترامب التنفيذي بحظر اللاجئين من خلال مسار البرهنة العقلية قضى الرئيس ترامب ومساعدوه يوم الأحد في الدفاع عن حظرهم على اللاجئين من سبع دول في الشرق الأوسط كإجراء لمكافحة الإرهاب والحجج: حيث كتب ترامب على تويتر "بلادنا بحاجة لحدود قوية وتدقيق شديد الآن".^(٣٩)

معالجة الحدث:

ناقش الخطاب الخبري سياسات ترامب تجاه سوريا والمخاوف التي تترتب على قراراته ويتضح ذلك من خلال مسار البرهنة العقلية إن التحول المفاجئ كافٍ لإثارة مخاوف جديدة بشأن ما إذا كان ترامب قائدًا للفكر والمشاورات، أو مجموعة من النهايات العصبية التي تتفاعل مع أي شيء يتدفق عبر مجال رؤيته، وجاءت الحجج أنه من بين المخاطر الرئيسية تقع إحدى القواعد العسكرية الرئيسية لموسكو خارج حدودها في سوريا، وهو السبب الرئيسي الذي دفع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى تسريع القوات لدعم نظام الأسد الفاشل في عام ٢٠١٥. (٤٠)

ذكر النتائج المترتبة على الحدث:

عرض الخطاب الخبري نتائج قرار ترامب بالانسحاب من سوريا وظهر ذلك من خلال مسار البرهنة العقلية تبين أن بعض تصريحات الرئيس دونالد ترامب المنقطعة والمندفعة وغير المستنيرة ليست ذات عواقب دائمة، مثل هبوب الرياح. **والحجج** من خلال الرضوخ لتهديدات الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بالغزو في ٦ أكتوبر وسحب القوات الأمريكية من الحدود السورية. لقد لجأ الأكراد الذين تم التخلي عنهم إلى حماية الرئيس السوري بشار الأسد - وهو دكتاتور وحشي كان إبعاده من منصبه هدفاً للسياسة الخارجية الأمريكية.^(٤١)

أساليب الإقناع بأهمية الحدث:

قدم الخطاب الخبري الحجج الإقناعية للضربات الصاروخية التي أمر بها ترامب في سوريا ويتضح ذلك من خلال مسار البرهنة العقلية كان تفويض الرئيس ترامب بضربات صاروخية ليلة الخميس وسيلة مناسبة لمعاقبة الرئيس السوري بشار الأسد والحجج كان رد الولايات المتحدة محسوباً ومتناسباً، مما سمح بخيارات ترامب لهجمات موسعة على القواعد الجوية السورية الأخرى في حالة فشل الأسد في فهم الرسالة.^(٤٢)

اقتراح الحلول الخاصة بالحدث:

قدم الخطاب الخبري اقتراح لإنهاء الحرب الأمريكية داخل سوريا دون التسبب في خسائر بالأرواح السورية وذلك من خلال مسار البرهنة العقلية نحن بحاجة إلى إطار شامل لمنع حدوث مذبحه في إدلب وإنهاء الحرب في سوريا، وليس مناقشة أفضل الملائكة من طبيعة بوتين أو الأسد والحجج أن الاعتراف بأن عملية جنيف الدبلوماسية التي ترعاها الأمم المتحدة لن تحل محل الأسد بحكومة منتخبة أو حكومة تمثيلية حقيقية للوحدة الوطنية الاستمرار في التظاهر بخلاف ذلك هو خيال.^(٤٣)

القوى الفاعلة بموقع بوابة الأهرام:

ترامب: تناول الخطاب الصحفي الدور السلبي للرئيس دونالد ترامب في القرار التنفيذي بمنع دخول اللاجئين وأبرزه الخطاب حيث وقع الرئيس الأمريكي ترامب قرارًا يقضي بـ«إعادة بناء» الجيش الأمريكي.^(٤٤)

البنجاجون: وأظهر الخطاب الخبري للجريدة الدور السلبي للبنجاجون في رفض قرار الانسحاب من سوريا لقد كان وزير الدفاع الأمريكي جيم ماتس دائم التحذير من خطورة انسحاب القوات الأمريكية السريع من سوريا.^(٤٥)

الكونجرس: ظهر الدور السلبي للكونجرس من خلال موافقة أغلب أعضائه قرار ترامب بالأمر التنفيذي بمنع اللاجئين ليس الأخطر علينا في عهد ترامب فظاظته ولا كراهيته للأجانب ولا عداوته للمسلمين، ولا كل ما يدور في رأسه كشخص.^(٤٦)

الجيش الأمريكي: طرح الخطاب الخبري الدور السلبي للجيش الأمريكي في سوريا كل ما تطمح إليه القوات الأمريكية هو الحيلولة دون انتصار جديد وكبير للجيش السوري وحلفائه.^(٤٧)

منظمات العمل الرسمية: أبرزت الجريدة الدور الإيجابي لمنظمات العمل الرسمية وتمثلت في الآتي: عقد تحالف الحضارات التابع لهيئة الأمم المتحدة بالتعاون مع الاتحاد الأوروبي ندوة في العاصمة البلجيكية بروكسل.^(٤٨)

القضاء: أبرزت الجريدة الدور الإيجابي للقضاء الأمريكي في التصدي لقرار ترامب تجاه قانون الهجرة حيث قالت وزارة العدل الأمريكية في بيان لها إنها تراجع قرار محكمة الاستئناف وتدرس خياراتها.^(٤٩)

سوريا: صور الخطاب الصحفي للجريدة للدور الإيجابي للجيش السوري كقوة فاعلة في الأحداث فعلى الصعيد الميداني، نجح الجيش السوري في إلحاق خسائر جسيمة بتنظيم «فتح الشام» أو جبهة النصرة سابقاً، سواء في الأفراد أو العتاد في ريفي إدلب وحماة.^(٥٠)

القوى الفاعلة بموقع جريدة USA Today:

ترامب: تناول الخطاب الخبري الدور السلبي لدونالد ترامب تجاه سوريا من خلال التهديد بالانتقام من سوريا هو تحول في موقف ترامب، الذي كان قد حث الولايات المتحدة في السابق على دعم الأسد ضد الجماعات المتمردة التي تحاربه.^(٥١)

البيت الأبيض: جاء الدور السلبي البيت الأبيض على نفس نهج ترامب في الرد العسكري على استخدام السلاح الكيماوي في سوريا حيث كرر البيت الأبيض صدى تهديده بشن ضربات صاروخية إضافية ضد سوريا يوم الاثنين.^(٥٢)

البنّتاغون: جاء الدور السلبي للبنّتاغون تجاه الضرب في سوريا حيث كشف البنّتاغون عن أحد أحدث أسلحته صاروخ طويل المدى وخفي في هجوم الأسبوع الماضي على مواقع الأسلحة الكيماوية المشتبه بها في سوريا.^(٥٣)

الكونجرس: قدم الخطاب الخبري الدور الإيجابي لبعض أعضاء الكونجرس في رفض قرار ترامب بمنع دخول اللاجئين حيث أصدر رئيس مجلس الشيوخ "يخشيان أن يصبح هذا الأمر التنفيذي جرحًا ذاتية في الحرب ضد الإرهاب".^(٥٤)

الجيش الأمريكي: جاء الدور السلبي للجيش الأمريكي في ضرب سوريا وذلك من خلال أنه زاد التحالف بقيادة الولايات المتحدة من حدة الحملة الجوية في العراق وسوريا مع تصعيد القوات البرية لهجماتها على داعش وقالت وزارة الدفاع الأمريكية (البنّتاغون) إن المسلحين يستخدمون بانتظام دروعًا بشرية لحماية أنفسهم من الضربات الجوية.^(٥٥)

منظمات العمل الرسمية: أظهر الخطاب الخبري الدور الإيجابي لمنظمات العمل الرسمية من خلال: قالت الأمم المتحدة في حادثة وقعت في الأول من يونيو/ حزيران، أطلق مسلحون النار وقتلوا ما لا يقل عن ١٦٣ مدنيًا فأرًا، بينهم نساء وأطفال، بالقرب من مصنع للمشروبات الغازية.^(٥٦)

القضاء: جاء دور القضاء الأمريكي بشكل إيجابي في الوقوف أمام قرار منع الحظر ولكن إدارة ترامب دافعت عن القرار من خلال قال بنس على قناة ABC هذا الأسبوع إن ترامب كان "يتحدث عن رأيه" عندما ندد بالقاضي "المزعوم" - روبرت، المقيم في سياتل - لحكمه ضد حظر السفر. (٥٧)

الضحية: تمثل الدور الإيجابي لضحايا الحرب كمحرك أساسي للأحداث من خلال وشوهد عشرات المدنيين في مقطع فيديو ظهر يوم الجمعة يتركون الرقة في حالة يائسة ومذعورة. (٥٨)

سوريا: تناول الخطاب الخبري دور الرئيس بشار الأسد بشكل سلبي من خلال ونفى الأسد وروسيا هذه المزاعم ووصفتها بأنها ملفقة. تدعم روسيا وإيران الأسد منذ بداية الحرب الأهلية في عام ٢٠١١. (٥٩)

داعش: جاء الدور سلبي لتنظيم الدولة الإسلامية من خلال زعم داعش أن المسجد دمر بضربة جوية للتحالف، لكن الجيش الأمريكي رفض هذا الاحتمال، قائلاً إنه لم يشن ضربات في تلك المنطقة في ذلك الوقت. (٦٠)

المرجعيات الفكرية بموقع بوابة الأهرام:

المرجعيات السياسية: ناقش الخطاب الخبري الأزمة السورية أن النظام السوري هو المسئول عن الهجوم الكيميائي المذكور؟ قد يكون مسئولاً وقد لا يكون، فلم تثبت مسئوليته حتى الآن بشكل قاطع، ولم يجر حتى الآن تحقيق يظهر الحقيقة. (٦١)

المرجعيات الإعلامية: ونقلت هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» عن اللواء الجبوري قوله إن مسلحي داعش في تلغفر منهكون وبمعنويات متدنية، مؤكداً أنه لا يتوقع وقوع معارك شديدة في المدينة. (٦٢)

مرجعيات الأحداث السابقة: فهذا هو الرئيس الأمريكي الجديد دونالد ترامب الذي هاجم بضرارة التدخل العسكري الأمريكي في الشرق الأوسط على يد الرؤساء السابقين، وتعهد في أثناء حملته الانتخابية بسحب القوات الأمريكية من المنطقة.^(٦٣)

مرجعية الاتفاقيات: حرر الإطار الخبري العلاقات الأمريكية الروسية بخصوص القضية السورية أولاً، تحدث ترامب كثيراً عن روسيا كشريك مهم في تسوية القضايا الإقليمية خاصة ما يتعلق بالأزمة السورية.^(٦٤)

المرجعيات العسكرية: حيث تناولت المرجعيات العسكرية تصريحات العسكريين في الأحداث العسكرية في منطقة الشرق الأوسط الخبير العسكري فيكتور موراخوفسكي الذي وصف القصف الصاروخي الأمريكي بأنه «كمن يحاول استخدام جهاز الميكروسكوب».^(٦٥)

المرجعيات القانونية: وكانت الإدارة الأمريكية قد استأنفت أمس الأول الحكم الذي أصدره القاضي الفيدرالي جيمس روبرت وتم بموجبه تعليق العمل بقرار منع دخول مواطنين من سوريا واليمن والصومال والسودان والعراق وليبيا وإيران، وهو الحكم الذي اضطرت بموجبه وزارة الأمن الداخلي إلى فتح أبواب الولايات المتحدة مجدداً أمام رعايا هذه الدول.^(٦٦)

المرجعيات الفكرية بموقع جريدة USA Today:

المرجعيات السياسية: طرح الخطاب الخبري مرجعياته السياسية من خلال عرض الأحداث وفي سوريا كانت سياسة ترامب من خلال قال البيت الأبيض إن ترامب تحدث مع زعماء العالم بشأن إنشاء "مناطق آمنة" للمواطنين السوريين المحاصرين في الحرب الأهلية. تؤكد الحكومة السورية أنها لم تستخدم الأسلحة الكيماوية، وبدلاً من ذلك تلقي باللوم على مقاتلي المعارضة في تخزين المواد الكيماوية.^(٦٧)

المرجعيات الإعلامية: وقال ترامب على تويتر " العديد من القتلى بينهم نساء وأطفال في هجوم كيماوي طائش في سوريا" منطقة الفضاة مغلقة ومحاصرة من قبل الجيش السوري، مما يجعل الوصول إليها بعيداً عن العالم الخارجي".^(٦٨)

مرجعيات الأحداث السابقة: عرض الأحداث السابقة الخاصة بقانون الهجرة حيث يشكك رؤساء إنقاذ قوانين الهجرة السابقون في شرعية خطة الرئيس ترامب لتكثيف البرنامج الذي يسمح للوكلاء الفيدراليين بترحيل المهاجرين غير الشرعيين المشتبه بهم بسرعة دون المثل أمام قاض. عمليات الإزالة العاجلة" سارية منذ ٢٠ عامًا.^(٦٩)

مرجعية الاتفاقيات: كما اتفق ترامب مع بوتين لتهدئة الأمور في سوريا حيث أعلن تيلرسون وقف إطلاق النار حيث عقد الرئيس ترامب أول اجتماع له مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين هنا في قمة مجموعة العشرين قال تيلرسون إن الاتفاقية، إذا كانت سارية، قد تكون مخططاً لأجزاء أخرى من البلاد. " هذه المنطقة في الجنوب هي أول عرض نجاح لنا. نأمل أن نتمكن من تكرار ذلك في مكان آخر.^(٧٠)

مرجعية الخبراء والمتخصصين: اعتمد الخطاب الخبري على خبرات عده لعرض وجهات نظرهم تجاه السياسة الخارجية الأمريكية ومنها قال أندرو تابلر، المحلل السوري في معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى، إن الاتفاق يهدف إلى منع الهجمات التي تشنها القوات الموالية للأسد على قوات المتمردين المدعومة من الولايات المتحدة والأردن في جنوب شرق سوريا.^(٧١)

المرجعية العسكرية: اعتمدت الجريدة على المرجعيات العسكرية لتوضيح الأهداف العسكرية للسياسات الخارجية الأمريكية تجاه الشرق الأوسط وذلك على سبيل المثال صرح المايجور جنرال متقاعد جيمس "سبايدر" ماركس لشبكة سي إن إن يوم السبت بأن طائرة توماهوك لم تكن لتستخدم على الأرجح إذا كان الهدف الأساسي للغارة هو إيقاف الطائرات.^(٧٢)

المرجعيات القانونية: استعانت الجريدة بمرجعيات قانونية لتوضيح الجانب القانوني من الأحداث ويتضح ذلك من خلال توضيح قرار منع دخول اللاجئين حيث يسمح القانون بإبعاد المهاجرين غير الشرعيين الذين دخلوا البلاد خلال العامين الماضيين. لكن إدارة كلينتون اقتصرته استخداماً على الأشخاص الذين تم القبض عليهم في موانئ الدخول والذين وصلوا في الأيام الـ ١٤ الماضية.^(٧٣)

الأطر الإعلامية بموقع بوابة الأهرام:

إطار الصراع: أما عن الموقف من الأسد، فقد أكدت روسيا مراراً أنها لا تدعم أشخاصاً في سوريا، بل تدافع عن مصالحها في المقام الأول، وأن مصير الأسد يقرره شعبه، في الوقت الذي ظهر فيه "الخلاف الروسي - الإيراني" أكثر من مرة حول هذه النقطة. أما الخلاف الرئيسي مع أمريكا في هذا التوقيت بالذات هو استمرار عدم التنسيق العسكري بين الطرفين.^(٧٤)

إطار النقد: أبرز الإطار سياسات ترامب تجاه سوريا فيما يعزو مراقبون كثيرون قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب حول قصف قاعدة الشعيرات السورية، إلى ضغوط داخلية، وخلافات بين ممثلي النخبة الأمريكية، وتساعد ضغط البنتاجون على البيت الأبيض.^(٧٥)

إطار المؤامرة: فالمؤامرة الأمريكية على الأراضي العربية فالانهيار السريع " لداعش" تحت ضربات الجيشين العراقي والسوري وحلفائهما لم يمنح الولايات المتحدة الوقت الكافي لتجهيز بدائل لداعش على الأرض، في الوقت الذي تبتعد فيه أوروبا عن إدارة ترامب بخطوات متسارعة، وهو ما زاد المخاوف الأمريكية من أن تخسر كل شيء.^(٧٦)

إطار المسؤولية: وأشار الرئيس السيسي إلى أن التحرك المصري حيال مختلف الملفات الإقليمية، ولا سيما سوريا وليبيا، تحكمه مجموعة من المبادئ، تتمثل في

الحفاظ على مفهوم وكيان الدولة الوطنية، ووحدة وسلامة أراضيها، والحيولة دون انهيار مؤسساتها كخطوة مهمة وأساسية.^(٧٧)

إطار النتائج: أبرز الإطار القرار الترامبي للرد على مزاعم الاستخدام للأسلحة الكيميائية في سوريا ازداد الوضع تعقيداً، في سوريا، بعد هذه الضربة الأمريكية، وتعثرت الآمال المعقودة بشأن التوصل لحل سياسي ودبلوماسي، يضمن وحدة الأراضي السورية، مع الإبقاء على الحق الأصل للشعب السوري في تقرير مصيره، وتحقيق مطالبه في الاستقرار، وعودة أبنائه اللاجئين والمشتتين في مختلف بقاع الأرض.^(٧٨)

إطار التحذير: في سوريا، التي اتخذت القوى العظمى، أمريكا وروسيا، من أراضيها مقراً لنزاعاتها، وتصفية حساباتها. وللأسف لم يعد العالم العربي دروس الماضي، ولم يتعلم من نتائجها شيئاً. فانقسم العالم العربي ما بين مؤيد ومعارض، ودفع الشعب السوري، وحده، الثمن باهظاً من استقراره، وأمنه، ووحدة أراضيه. والسؤال الآن هل سيظل مصيرنا، ومستقبل أمتنا العربية، مرهوناً بالمعلومات الخاطئة والمزاعم الواردة من الغرب؟ فيا أيها المسؤولون في الوطن العربي، أفلا تتدبرون؟ أفلا تعقلون؟ لك الله يا سوريا ولنا نحن العرب.^(٧٩)

الأطر الإعلامية بموقع جريدة USA Today:

إطار الصراع: فالصراع بسوريا وقال ماتيس في بيان "لن تتصح الحكومة السورية مرة أخرى باستخدام أسلحة كيميائية" بينما يبدو أن مسؤولي الإدارة منقسمون حول ما إذا كانوا سيطالبون بإزاحة الأسد، قال سبايسر إن أهداف ترامب في سوريا هي هزيمة الدولة الإسلامية بينما "تخلق البيئة السياسية اللازمة للشعب السوري ليكون لديه قيادة جديدة هناك"^(٨٠).

إطار النقد: وتناول الخطاب حجج ترامب في الانسحاب بعد انتشار الخبر، توجه ترامب إلى تويتر ليعلن، "لقد هزمتنا داعش في سوريا، السبب الوحيد لوجودي هناك." ترامب محق في قبول النصر في سوريا بحلول سبتمبر، إن المجموعة الإرهابية الدولة الإسلامية في العراق وسوريا فقدت ٩٩ في المئة من أراضي الخلافة لها أذعاء يعقد مرة واحدة، وفقاً لمفتش عام البنثاغون التقرير. مع سقوط آخر بقايا أراضي داعش في سوريا على يد القوات المدعومة من الولايات المتحدة في الأيام الأخيرة، تحقق الهدف الذي جذب أمريكا إلى سوريا.^(٨١)

إطار المسؤولية: تناول الخطاب الخبري الاتفاق الأمريكي الروسي على تهدئة الأوضاع في سوريا خاصة بعد الهجوم الكيميائي ومقتل المدنيين واستخدام الخطاب مسار برهنة عقلية: وقال مسؤول كبير في وزارة الخارجية الأمريكية شارك في المحادثات للصحفيين في مؤتمر عبر الهاتف يوم الجمعة إن بعض تفاصيل الاتفاقية لم يتم وضعها بعد، مثل كيفية مراقبتها وإنفاذها. طلب المسؤول عدم ذكر اسمه لأن المسؤول غير مخول بالتحدث علناً.^(٨٢)

إطار الضحية: تطرق الخطاب الخبري لإطار الضحية من خلال ضحايا الحرب حيث تسببت الحرب الأهلية السورية في مقتل ٤٠٠ ألف شخص وتشريد نحو ٩ ملايين. في أغسطس ٢٠١٣، أطلق نظام الأسد العنان لغاز السارين في هجوم أسفر عن مقتل ١٤٠٠ مدني. وافقت سوريا، بدعم من روسيا، على تسليم مخزونها من الأسلحة الكيماوية للتدمير.^(٨٣)

المصلحة الوطنية: وكتب ترامب على تويتر "بلادنا بحاجة لحدود قوية وتدقيق شديد الآن". "انظروا إلى ما يحدث في جميع أنحاء أوروبا، وفي الواقع، في العالم - فوضى مروعة". في وقت لاحق من اليوم، أصدر ترامب بياناً مكتوباً يدحض فكرة أنه أصدر حظراً للمسلمين: "هذا لا يتعلق بالدين - إنه يتعلق بالإرهاب والحفاظ على أمن بلادنا".^(٨٤)

النتائج: وبعد قرار ترامب الانسحاب من سوريا ناقش الخطاب الخبري نتائج هذا القرار لأنه نتيجة إعلان هزيمة داعش حيث يمكن لأمريكا الضغط من أجل ترتيب مقبول بين الأتراك والأسد والأكراد، ومحاولة مساعدة المتمردين الذين تدعمهم في قوات سوريا الديمقراطية على إبرام صفقات للعودة إلى ديارهم أو الهجرة. لكن نفوذ الولايات المتحدة مقيد حتمًا بسبب الافتقار إلى المصالح الأمريكية القوية. إن الاحتفاظ بعدد صغير نسبيًا من القوات هناك لا يغير ذلك.

الحقيقة الصعبة هي أن حلفاء الولايات المتحدة في سوريا، بمن فيهم الأكراد، يجب أن يعلموا أن قواتنا كانت في سوريا لهزيمة داعش، وليس لضمان استقلالهم الذاتي.^(٨٥)

إطار التحذير: إن التحول المفاجئ كافٍ لإثارة مخاوف جديدة بشأن ما إذا كان ترامب قائدًا للفكر والمشاورات، أو مجموعة من النهايات العصبية التي تتفاعل مع أي شيء يتدفق عبر مجال رؤيته. يجب أن تأمل الأمة أن تكون الأولى، لأن الإبحار في الأسابيع والشهر الخطرين سيتطلب ثبات الهدف والرؤية، حيث يخطط النظام السوري، بدعم من روسيا وإيران. يوجد حوالي ١٠٠٠ جندي أمريكي بالفعل في شمال سوريا لدعم هجوم على العاصمة الفعلية لتنظيم الدولة الإسلامية في الرقة. هذه الضربة الصاروخية يمكن أن تزيد من تعقيد أمنهم.^(٨٦)

إطار المقارنة: قدم الإطار الخبري مقارنة ما بين سياسات أوباما وترامب في الشرق الأوسط من خلال كان أوباما قد زاد من برنامج إعادة توطين اللاجئين خلال فترة توليه لمنصبه، ورفع الحد الأقصى من ٦٠،٠٠٠ إلى ٧٠،٠٠٠ إلى ٨٥،٠٠٠ في عام ٢٠١٦. واحتفظ بـ ١٠،٠٠٠ من هذه المواقع للاجئين من سوريا. بينما ادعى ترامب أن معظم اللاجئين السوريين القادمين إلى الولايات المتحدة هم من الرجال العزاب في سن التجنيد، قالت وزارة الخارجية إن هذه الأرقام لا تتطابق. اعتبارًا من تشرين الثاني (نوفمبر) ٢٠١٥، كان ٧٧٪ من اللاجئين السوريين الذين دخلوا الولايات

المتحدة من النساء والأطفال. كان ٢٣٪ فقط من الرجال البالغين، و ٢٪ فقط كانوا رجالاً غير مرتبطين بأسرهم".^(٨٧)

- النتائج العامة للدراسة التحليلية

اتفقت الصحف المصرية والأمريكية الإلكترونية في طرح القضية السورية وألوية الطرح للصراع السوري وأيضاً اتفقت الصحف في وصف الكارثة الإنسانية في سوريا واتفق الرئيس دونالد ترامب والرئيس الروسي بوتين على تهدئة الأوضاع والهجمات العسكرية داخل الأراضي السورية. ولكن تفوقت الصحف الأمريكية الإلكترونية على الصحف المصرية الإلكترونية في عرض قصص إنسانية لضحايا الصراع السوري وعرض المعاناة التي يعيشونها وغفلت الصحافة المصرية هذا الجانب وتنوع العرض من خلال المراسلين والاتصالات الهاتفية مع بعض السوريين لوصف أوضاعهم الصعبة. ولكن اتفقت الصحف في عرض إعلان الرئيس دونالد ترامب الانسحاب من سوريا والتراجع عن قراره مرة أخرى.

جاءت الأطر الصحفية التي شكلت خطاب السياسة الأمريكية تجاه القضية السورية بموقع بوابة الأهرام حيث ناقش الإطار الخبري في قضية اللاجئين السوريين حيث ينص القرار على تعليق برنامج استقبال اللاجئين بالكامل لمدة ١٢٠ يوماً على الأقل، كما أبرز الإطار الخبري الخاص بالهجوم الصاروخي على خان شيخوا فقد شنت الولايات المتحدة هجوماً صاروخياً استهدف قاعدة «الشعيرات» الجوية السورية، فيما اعتبرته واشنطن ردّاً على الهجوم الكيميائي في "خان شيخون".

حرر الإطار الخبري العلاقات الأمريكية الروسية بخصوص القضية السورية أولاً، تحدث ترامب كثيراً عن روسيا كشريك مهم في تسوية القضايا الإقليمية خاصة ما يتعلق بالأزمة السورية، كما تابع الإطار الخبري ضمن عمليات الدعم الأمريكية للشعب الكردية السورية. كما عرض الخطاب الخبري الخاص بإسقاط النظام السوري لبشار الأسد.

ذكر في الخطاب الخبري بخصوص السيطرة على آخر المعقل الرئيسية لداعش بسوريا إعلان القيادة العامة للجيش السوري تحرير مدينة البوكمال، آخر المعقل الأساسية لتنظيم "داعش" الإرهابي في سوريا.

ناقش الإطار الخبري في قضية الانسحاب الأمريكي من سوريا فقد أكد الرئيس دونالد ترامب أمس، أنه يريد سحب القوات الأمريكية من سوريا، لكنه أشار إلى عدم اتخاذ قرار بعد. وعرض الإطار الخبري الخاص بالتحقيقات وراء استخدام الأسلحة الكيماوية في سوريا.

حرر الإطار الخبري القضية السورية في تصعيد جديد للأزمة في سوريا، يحمل تداعيات خطيرة على المنطقة بأكملها، شنت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ضربات عسكرية مشتركة على أهداف للجيش السوري بزعم الرد على هجوم يشتبه في أنه كيميائي على مدينة دوما بالغوطة الشرقية، قرب دمشق.

الأطر الصحفية التي شكلت خطاب السياسة الأمريكية تجاه القضية السورية المطروحة بموقع جريدة USA Today تناول الإطار الخبري القرار التنفيذي بمنع دخول اللاجئين السوريين ويتضح ذلك من خلال تصريحات الرئيس ترامب. كما طرح الإطار الخبري الرد الأمريكي على الهجوم الكيميائي المزعوم من قبل حكومة الأسد.

عرض الإطار الخبري محاولات الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا للتعاون داخل سوريا. إن اتفاق وقف إطلاق النار الذي تم التوصل إليه بين الولايات المتحدة وروسيا يهدف إلى تهدئة القتال في جنوب غرب سوريا والسماح للمتمردين المناهضين للحكومة هناك بالتركيز على تنظيم الدولة الإسلامية. كما تناول الإطار الخبري القتال الأمريكي والقوات الكردية في الأراضي السورية ضد تنظيم الدولة الإسلامية وضد حكومة الأسد كما طرح الإطار الخبري تصريحات ترامب بالانسحاب الأمريكي من الأراضي السورية.

عرض الإطار الخبري الهجوم الكيميائي المحتمل في سوريا سيكون هجوم كيميائي مشتبه به في إحدى ضواحي دمشق كما طرح الإطار الخبري الضربة الثلاثية على سوريا بعد الهجوم الكيميائي.

أبرز الإطار الخبري خطوات الانسحاب الأمريكي من سوريا حيث دعا الرئيس دونالد ترامب، إلى انسحاب الولايات المتحدة من سوريا بسبب اعتراضات واضحة من جانب مستشارين عسكريين ومجموعة من أعضاء البرلمان من الحزبين. كما قدم الإطار الخبري انتهاز إيران سحب القوات الأمريكية من سوريا كما تناول الإطار الخبري تحذيرات وهجوم الرئيس دونالد ترامب على تركيا وذلك لانتهازها سحب القوات الأمريكية من سوريا وتوغلها في الأراضي السورية.

جاءت أنواع الأطر المطروحة بموقع بوابة الأهرام حيث وصف الخطاب الخبري أسباب إصرار إدارة ترامب على التواجد العسكري داخل سوريا على الرغم من إعلان القضاء على داعش وذلك بمسار برهنة عقلية وجاءت الحجج الأمريكية في زعم أن واشنطن ترغب في منع عودة التنظيم ومحاربة الرئيس السوري بشار الأسد ومواجهة تزايد النفوذ الإيراني، وهو ما يتعارض مع السياسات الأمريكية المعلنة سابقاً والتي أكدت خلالها واشنطن أنها لا تريد شيئاً من سوريا سوى إنهاء وجود تنظيم داعش.

قدم الخطاب الخبري النتائج المترتبة على السياسات الأمريكية تجاه سوريا وبمسار برهنة عقلية وطرح الخطاب الخبري اقتراحات للتعامل مع الأزمة السورية.

أما نوع الأطر المطروحة بموقع جريدة USA Today وصف الخطاب الخبري بمسار برهنة عقلية وحجج وبراهين ومعالجة معمقة لسياسات ترامب تجاه سوريا والمخاوف التي تترتب على قراراته وأوضح النتائج المترتبة على قراراته. وأساليب الإقناع بأهمية الحدث مثل الحجج الإقناعية للضربات الصاروخية التي أمر بها ترامب في سوريا كما اقترح الحلول الخاصة لإنهاء الحرب الأمريكية داخل سوريا دون التسبب في خسائر بالأرواح السورية.

والقوى الفاعلة بموقع بوابة الأهرام تناول الخطاب الصحفي الدور السلبي للرئيس دونالد ترامب.

وأظهر الخطاب الخبري للجريدة الدور السلبي للبنتاجون في رفض قرار الانسحاب من سوريا وأظهر الدور السلبي للكونجرس.

منظمات العمل الرسمية أبرزت الجريدة الدور الإيجابي لمنظمات العمل الرسمية لهيئة الأمم المتحدة بالتعاون مع الاتحاد الأوروبي. أبرزت الجريدة الدور الإيجابي للقضاء الأمريكي في التصدي لقرار ترامب تجاه قانون الهجرة.

القوى الفاعلة بموقع جريدة USA Today تناول الخطاب الخبري الدور السلبي لدونالد ترامب تجاه سوريا من خلال التهديد بالانتقام من سوريا والدور السلبي البيت الأبيض على نفس نهج ترامب في الرد العسكري على استخدام السلاح الكيماوي في سوريا والدور السلبي للبنتاجون تجاه الضرب في سوريا. وقدم الخطاب الخبري الدور الإيجابي لبعض أعضاء الكونجرس في رفض قرار ترامب بمنع دخول اللاجئين. وجاء الدور السلبي للجيش الأمريكي في ضرب سوريا.

أظهر الخطاب الخبري الدور الإيجابي لمنظمات العمل الرسمية كالأمم المتحدة. وجاء دور القضاء الأمريكي بشكل إيجابي في الوقوف أمام قرار منع الحظر. وتمثل الدور الإيجابي لضحايا الحرب كمحرك أساسي للأحداث. تناول الخطاب الخبري دور الرئيس بشار الأسد بشكل سلبي.

المرجعيات الفكرية بموقع بوابة الأهرام والمرجعيات السياسية والمرجعيات الإعلامية ومرجعيات الأحداث السابقة ومرجعيات الاتفاقيات والمرجعيات العسكرية والمرجعيات القانونية.

المرجعيات الفكرية بموقع جريدة USA Today وتمثلت في المرجعيات السياسية والمرجعيات الإعلامية ومرجعيات الأحداث السابقة ومرجعيات الاتفاقيات ومرجعيات الخبراء والمتخصصين والمرجعيات العسكرية والمرجعيات القانونية.

والأطر الإعلامية بموقع بوابة الأهرام تمثلت في إطار الصراع وإطار النقد وإطار المؤامرة وإطار المسؤولية وإطار النتائج وإطار التحذير.

وجاءت الأطر الإعلامية بموقع جريدة USA Today وإطار الصراع وإطار النقد وإطار المسؤولية وأطار الضحية وإطار المصلحة الوطنية وإطار النتائج وإطار التحذير وإطار المقارنة.

اتفقت الصحف المصرية والأمريكية الإلكترونية في طرح القضية السورية وألوية الطرح للصراع السوري وأيضًا اتفقت الصحف في وصف الكارثة الإنسانية في سوريا واتفق الرئيس دونالد ترامب والرئيس الروسي بوتين على تهدئة الأوضاع والهجمات العسكرية داخل الأراضي السورية. ولكن تفوقت الصحف الأمريكية الإلكترونية على الصحف المصرية الإلكترونية في عرض قصص إنسانية لضحايا الصراع السوري وعرض المعاناة التي يعيشونها وغفلت الصحافة المصرية هذا الجانب وتنوع العرض من خلال المراسلين والاتصالات الهاتفية مع بعض السوريين لوصف أوضاعهم الصعبة. ولكن اتفقت الصحف في عرض إعلان الرئيس دونالد ترامب الانسحاب من سوريا والتراجع عن قراره مرة أخرى.

السياسة الأمريكية تجاه القضايا السورية: يرجع هذا الاهتمام بالقضية السورية إلى توجيه الولايات المتحدة الأمريكية صراعها بشكل كبير في سوريا والمتمثلة في قرار الرئيس الأمريكي بحظر اللاجئين السوريين ضمن الدول الإسلامية والتعاون الأمريكي مع الأكراد بسوريا وتسليحهم والهجوم الصاروخي الأمريكي على خان شيخو ردًا على هجوم كيميائي مزعوم والتعاون الأمريكي الروسي داخل سوريا وتوقف الصراع الدولي لإسقاط النظام السوري لِبشار الأسد والتدخل الإيراني العسكري داخل سوريا والتهديدات الأمريكية لإيران والسيطرة الأمريكية على آخر المعاقل الرئيسية لداعش بسوريا وإعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بالانسحاب من سوريا واستخدام الأسلحة الكيماوية في سوريا للمرة الثانية ومشروع قرار أمريكي بمجلس الأمن بشأن فتح تحقيق جديد لتحديد

المسئول عن استخدام الأسلحة الكيماوية في سوريا وتصعيد الأزمة في سوريا بعد الضربة الثلاثية على الجيش السوري بدمشق وبدء سحب القوات الأمريكية من سوريا وردود الفعل الدولية و قرار الرئيس ترامب بالتراجع عن سحب جميع القوات الأمريكية من سوريا.

كان هناك استغراق في توصيف الخطاب الصحفي لمظاهر القضية، سواء من خلال وصف السياسة الأمريكية إن كانت صراع أو مفاوضات للسلام أو تعان أو محاربة الإرهاب، وكذلك وصف رد فعل الدول العربية في إطار مسئوليتهم السياسية وكذلك رد فعل الشعوب العربية والأمريكية تجاه قضايا الشرق الأوسط المطروحة، أما باقي الأطر الصحفية مثل معالجة الأحداث ومعرفة النتائج المترتبة على القرارات والسياسات الخارجية الأمريكية تجاه الشرق الأوسط وعرض أساليب الإقناع بأهمية الأحداث واقتراح الحلول الخاصة سواء كان الحل معتمد على الدول العربية قادة وشعبًا أو الولايات المتحدة أو الاثنين معًا.

وغلبت الأدوار السلبية عن الأدوار الإيجابية للقوي الفاعلة للأحداث بالصحف محل الدراسة وجاءت المواقع الإلكترونية للصحف الأمريكية أكثر غلبة للأدوار السلبية. حيث أنهم معارضين ومنتقدين لسياسات الرئيس دونالد ترامب تجاه الشرق الأوسط.

انفتحت صحف الدراسة المصرية والأمريكية الإلكترونية في تنوع الاعتماد على المرجعيات الفكرية في موادها الصحفية ولكنها اختلفت في نسبة الاعتماد ولكن هذا يعود لاختلاف نسبة عدد المواد الصحفي المطروحة في كل صحيفة. لكن اختلفت الصحف في موقع جريدة اليوم السابع اعتمد على وكالات الأنباء العربية والأجنبية وخاصة وكالة رويترز وموقع تويتر بحكم اعتماد الرئيس الأمريكي عليه ولكن قلت في الاعتماد على البرامج التلفزيونية. ولكن موقع بوابة الأهرام اعتمد على وكالة أنباء الشرق الأوسط في الكثير من أخبارها. أما الصحافة الأمريكية الإلكترونية فاعتمدت على وكالات الأنباء والصحف والتلفزيون وأكثر وتعدت من مراجعها.

اتفقت صحف الدراسة في تنوع الاعتماد على الأطر الإعلامية سواء الصحف المصرية الإلكترونية أو الصحف الأمريكية الإلكترونية، موقع بوابة الأهرام في الصدارة، وجاء في الصحافة الأمريكية موقع USA Today فاستخدم الأطر الإعلامية بنسبه أقل. وبالطبع منطقة الشرق الأوسط هي أكبر مناطق الصراعات فالعالم ولذلك نجدها غلبت على المرجعيات الإعلامية بصحف الدراسة سواء المصرية أو الأمريكية.

اتسمت المعالجة الصحفية لمواد الرأي بصحف الدراسة بمعالجة متعمقة من خلال تحليل وتفسير السياسة الأمريكية تجاه قضايا الشرق الأوسط وموقف الدول العربية من هذه السياسة حيث جاء الرئيس الأمريكي دونالد ترامب حاملاً شعار "أمريكا أولاً"، وأيضاً مهاجماً سياسة الرئيس السابق باراك أوباما، كما دعا ترامب لتصحيح الأخطاء التي ارتكبها أوباما خلال فترتي رئاسته الأولى والثانية.

وكانت المعالجة النقدية بصحف الدراسة بها جزء كبير ومتشابه من انتقاد السياسة الخارجية للرئيس دونالد ترامب واتهامات له بعدم وضوح سياسته وذلك لاتسامها غالباً بالتناقض وعدم الوضوح، واعتمد موقع بوابة الأهرام على أسلوب النقد وتوضيح الحقائق والاختلافات بين سياسات الرئيس دونالد ترامب والرئيس الأسبق باراك أوباما، وتناولت مبدأ العزلة في السياسة الخارجية الأمريكية فليس على أمريكا أن تتدخل في شؤون العالم من حولها وحل مشكلاتها إلا بما يتفق مع مصالحها.

أما الصحف الإلكترونية الأمريكية محل الدراسة فجاء نقدها لتعاونات الرئيس دونالد ترامب مع بعض الدول العربية وكيف دافع ترامب عن سياسته. واعتمدت التحذير من أفعاله وتهوره في بعض القرارات التي تخص الجيش الأمريكي وتحركاته وانسحابه من بعض الدول العربية

الهوامش

(١) منة الله إيهاب صلاح الدين، أطر تقديم الفاعلين السياسيين في تغطية الصحف الخاصة اليومية للأحداث والشئون السياسية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠١٤.

(٢) إيناس محمد مسعد فهمي سرح، تأثير معالجة المواقع الإعلامية الإلكترونية والمدونات لقضايا العالم العربي على آراء الجماهير المتفاعلة معها، دراسة مقارنة، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠١٤.

(٣) Jurgen Gerhards & Mike S. Schafer, "International Terrorism Domestic Overage? How Terrorism Attacks Are Presented in The News of CNN. Al Jazeera. The BBC. And ARD" International Communication Gazette. Vol. 78. No.1., 2014.

(٤) رنا سمير أحمد، أولويات وأطر القضايا السياسية في المواقع الإلكترونية، وعلاقتها باتجاهات الجمهور نحوها". رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الصحافة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠١٢.

(٥) عزة أحمد أبو العز، أطر معالجة قضايا الإصلاح السياسي العربي في خطاب المجالات العامة المصرية والأمريكية وأثرها في تشكيل اتجاهات الصفوة المصرية، دراسة تحليلية وميدانية خلال عامي ٢٠٠٤-٢٠٠٥م، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠١٢.

(٦) فاطمة شعبان محمد، "المعالجة الإخبارية لقضايا الشرق الأوسط السياسية والأمنية دراسة قارة بين قوات الحر المية والعالم البرانية والنيل للخبار المصرية، وانعكاسها على، الجمهور المصري" رسالة دكتوراه غير منشورة، القاهرة: قسم الإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام. جامعة القاهرة، ٢٠١١.

(٧) Andrew Jakubwicz & Rod Palmer: Framing Suhato: Australian media accounts of the fall from power, Gazette, 2002, Vol.64, No.2, P.P.199-201.

(٨) فلورا أكرم متي: أطر تقديم القضايا العربية على المواقع الإخبارية الفرنسية على الإنترنت دراسة مقارنة". رسالة دكتوراه غير منشورة، القاهرة: قسم الإعلام وعلوم الاتصال، كلية الآداب، جامعة عين شمس، ٢٠١٤.

(٩) حسن عماد مكايي وليلى حسين سيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٣، ص ٣٤٨.

(١٠) Andrew Jakubwicz & Rod Palmer: Framing Suhato: Australian media accounts of the fall from power, Gazette, 2002, Vol.64, No.2, P.P.199-201.

(١١) مجدي داغر، الصحافة العربية وقضايا ومشكلات الأقليات والجاليات الإسلامية في العالم، الجزء الثالث، مدخل تحليل الخطاب الإعلامي العربي، القاهرة، مكتبة الناشر العصرية، ص ١٥.

(١٢) بسام عبدالرحمن مشبقة، مناهج البحث الإعلامي وتحليل الخطاب، الأردن، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، ٢٠١٠، ص ص ٩٩-١٠٠-١٠٠.

(١٣) محمد عبدالحميد: البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٠، ص ١٥٣.

(١٤) أ.د/ أميمة محمد عمران أستاذ الصحافة بكلية الآداب جامعة أسيوط.

- ١- أ.د/ جمال النجار أستاذ الصحافة المتفرغ بكلية البنات جامعة الأزهر.
- ٢- أ.م. د/ صابر حارص أستاذ الصحافة المساعد بكلية الآداب جامعة سوهاج.
- ٣- أ.د/ عبد الله زلطة أستاذ الصحافة المتفرغ بكلية الآداب جامعة بنها.
- ٤- أ.د/ محمد حسام الدين إسماعيل أستاذ الإعلام الدولي والدراسات الثقافية بكلية الإعلام جامعة القاهرة.
- ٥- أ.د/ نجوى كامل أستاذ الصحافة بكلية الإعلام جامعة القاهرة.
- ٦- أ.م.د/ نرمين الأزرق أستاذ الصحافة المساعد بكلية الإعلام جامعة القاهرة.
- ٧- كريم محفوظ، خطاب الأزمات السياسية العربية في الصحف العربية والدولية، دراسة تحليلية مقارنة، رسالة دكتوراه، جامعة بنها، كلية الآداب، قسم الإعلام، ٢٠٢٠.
- ٨- رانيا عبدالقادر عبدالله، تحليل محتوى مجلة دابق لتنظيم داعش: الأعداد المترجمة للغة العربية أنموذجًا، مجلة قضايا التطرف والجماعات المسلحة، دورية علمية محكمة تصدر عن المركز الديمقراطي العربي، ألمانيا، برلين العدد الرابع، مجلد ١، تشرين الثاني - نوفمبر ٢٠٢٠.
- ٩- ماجد نعمان الخضري، ميرال صبري العشري، معالجة الصحف الصادرة في الغرب لقضايا الجماعات المسلحة في الشرق الأوسط: النيويورك تايمز والديلي ميل والشرق الأوسط نموذجا، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد ١٧، ع ١ (B)، يونيو ٢٠٢٠.

- ١٠- منة الله إيهاب صلاح الدين، أطر تقديم الفاعلين السياسيين في تغطية الصحف الخاصة اليومية للأحداث والشئون السياسية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠١٤.
- ١١- إيناس محمد مسعد فهمي سرح، تأثير معالجة المواقع الإعلامية الإلكترونية والمدونات لقضايا العالم العربي على آراء الجماهير المتفاعلة معها، دراسة مقارنة، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠١٤.
- ١٢- رنا سمير أحمد، أولويات وأطر القضايا السياسية في المواقع الإلكترونية، وعلاقتها باتجاهات الجمهور نحوها". رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الصحافة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠١٢.
- ١٣- عزة أحمد ابو العز، أطر معالجة قضايا الإصلاح السياسي العربي في خطاب المجالات العامة المصرية والأمريكية وأثرها في تشكيل اتجاهات الصفوة المصرية، دراسة تحليلية وميدانية خلال عامي ٢٠٠٤-٢٠٠٥م، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠١٢.
- ١٤- فاطمة شعبان محمد، "المعالجة الإخبارية لقضايا الشرق الأوسط السياسية والأمنية دراسة قارة بين قوات الحر المية والعالم البرانية والنيل للخبار المصرية، وانعكاسها على الجمهور المصري" رسالة دكتوراه غير منشورة، القاهرة: قسم الإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام. جامعة القاهرة، ٢٠١١.
- ١٥- شبلي نواش العميان، معالجة كتاب الصحف الأردنية لقضايا اللجوء السوري، دراسة تحليلية، رسالة ماجستير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، كلية الإعلام، قسم الصحافة والإعلام، ٢٠٢١.
- 16- Vappu Tyyskä, Jenna Blower, Samantha DeBoer, Shunya Kawai, Ashley Walcott, Ryerson University, The Syrian Refugee Crisis in Canadian Media, RCIS Working Paper, Ryerson center for immigration and settlement, April 2017
- 17- Ariana Hoyer, Spanish News Framing of the Syrian Refugees Crisis, Western Washington University, WWU Honors Program Senior Projects. 26, 2016
- ١٨- مروة شبل عجيزة، النماذج الإعلامية لأطراف الأزمة السورية في المواقع الإخبارية الدولية، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، المجلد ٥، ٢٠١٦.

- ١٩- عارف أحمد السرحان، التغطية الصحفية لقضية اللاجئين السوريين في الصحف الأردنية اليومية- دراسة تحليلية لصحيفتي الرأي والسبيل، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، كلية الإعلام، ٢٠١٥.
- ٢٠- فلورا أكرم متى: أطر تقديم القضايا العربية على المواقع الإخبارية الفرنسية على الإنترنت دراسة مقارنة". رسالة دكتوراه غير منشورة، القاهرة: قسم الإعلام وعلوم الاتصال، كلية الآداب، جامعة عين شمس، ٢٠١٤.
- ٢١- حسن عماد مكايي وليلى حسين سيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٣، ص ٣٤٨.
- 22- Andrew Jakubwicz & Rod Palmer: Framing Suhato: Australian media accounts of the fall from power, Gazette, 2002, Vol.64, No.2, P.P.199-201.
- ٢٣- مجدي داغر، الصحافة العربية وقضايا ومشكلات الأقليات والجاليات الإسلامية في العالم، الجزء الثالث، مدخل تحليل الخطاب الإعلامي العربي، القاهرة، مكتبة الناشر العصرية، ص ١٥.
- ٢٤- بسام عبدالرحمن مشبقة، مناهج البحث الإعلامي وتحليل الخطاب، الأردن، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، ٢٠١٠، ص ص ٩٩-١٠٠.
- (١٥) واشنطن - وكالات الأنباء، ترامب يقرر إعادة بناء الجيش ويمنع دخول اللاجئين ٤ شهور، خبر، ٢٩/١/٢٠١٧.
- (١٦) مراسل الأهرام وكالات الأنباء، قصف قاعدة الشعيرات الجوية ب ٥٩ صاروخ توما هوك... ومقتل ٩ مدنيين... مصر تدعو أمريكا وروسيا للتحرك لإنهاء الأزمة السورية، تحقيقات، ٢٠١٧/٤/٧.
- (١٧) د. هالة مصطفى، استراتيجية ترامب، مقال، ٢٠١٧/٤/٧.
- (١٨) موسكو سامي عمارة - أنقره - سيدعبدالمجيد - واشنطن وكالات الأنباء، انتقادات تركية لقرار تسليح الأكراد... وترامب يبحث الملف السوري مع لافروف، خبر، ١١/٥/٢٠١٧.
- (١٩) وكالات، لا نسعى للتخلص من الأسد ونريد تغيير النظام جوهرياً، خبر، ١٩/١٢/٢٠١٨.
- (٢٠) وكالات الأنباء، الجيش السوري يعلن تحرير البوكمال آخر معاقل داعشي، خبر، ٢٠١٧/١١/١٠.
- (٢١) د. محمد السعيد، مغالطات ترامب للانسحاب من سوريا، مقال، ٢٠١٨/٤/٣.

(٢٢) موسكو - سامي عمارة، مشروع قانون روسي أمام مجلس الأمن للتحقيق حول استخدام الأسلحة الكيماوية بسوريا - أنباء عن اقتراب مدمرة أمريكية من طرطوس.. واستنفار في المواقع الحكومية السورية، أخبار عربية وعالمية ١١/٤/٢٠١٨.

(٢٣) وكالات، هجوم ثلاثي غربي على مواقع عسكرية بسوريا، ١٥/٤/٢٠١٨.

(٢٤) سيد عبدالمجيد - وكالات، (البنجاجون) يوقع مرسوم الانسحاب من سوريا.. ولافروف: تنسيق بين أنقرة ودمشق حول إدلب، خير، ٢٥/١٢/٢٠١٨.

(25) William Cummings, Trump says he will make Christian refugees a priority, 1/2/2017.

(26) Ledyard King , New airstrikes hit Syrian town targeted by chemical weapons, 9/4/2017.

(27) Oren Dorell and Gregory Korte, U.S., Russia reach deal on Syria cease-fire, 10/7/2017.

(28) Associated Press, ISIS facing imminent collapse in Syria's Raqqa, 14/10/2017.

(29) The Editorial Board, Keep U.S. troops in Syria for now, ISIS is on the ropes. Donald Trump shouldn't rush to bring home American forces: Our view, 5/4/2018.

(30) Oren Dorell, Syria chemical attack would be the eighth since Trump took office, 8/4/2018.

(31) Tom Vanden Brook and Gregory Korte, Trump says U.S. is striking Syria over its use of chemical weapons, 14/4/2018.

(32) Tom Vanden Brook and David Jackson, Trump orders US troops out of Syria, declares victory over ISIS; senators slam action as mistake, 19/12/2018.

(33) Tom Vanden Brook, Pentagon to withdraw 1,000 troops from Syria within weeks, pulling back in fight against ISIS, 14/10/2019.

(34) Courtney Subramanian, John Fritze, and David Jackson, 'Don't be a tough guy': Donald Trump pens letter to Turkish President Erdogan after Syria phone call, 16/10/2019.

(٣٥) وكالات - لندن، (الإنديبندينت): سياسات واشنطن العسكرية تشعل الحروب في الشرق الأوسط، أخبار عربية وعالمية، ٢٨/١/٢٠١٨.

(٣٦) عزت إبراهيم، أسئلة كيجان لترامب.. والموقف المعياري في الأزمة القطرية، خير، ٢٦/٦/٢٠١٧.

- (٣٧) رأي الأهرام، أساة سوريا إلى متى؟، مقال، ٢٠١٨/٤/١٥.
- (٣٨) فتحي محمود، دروس من سوريا، مقال، ٢٠١٨/٤/١٧.
- (39) David Jackson, Trump defends refugee policy amid lawsuits and protests, 29/1/2017.
- (40) The Editorial Board, Trump pulls the trigger in Syria: Our view, *Missile strikes were appropriate, but what's the long-term strategy?* 9/4/2017.
- (41) The Editorial Board, Donald Trump pours gasoline on Syria. Now Turkey-Kurds-Russia blowup may one day burn USA., Surrendering to Turkish strongman Recep Tayyip Erdogan has yielded in 10 days a humanitarian crisis and wins for Bashar Assad, ISIS and Iran: Our view, 16/10/2019.
- (42) The Editorial Board, Trump pulls the trigger in Syria: Our view, *Missile strikes were appropriate, but what's the long-term strategy?* 9/4/2017.
- (43) Michael O'Hanlon and Steven Heydemann, Opinion contributors, How to prevent a massacre and the creation of ISIS 2.0 in Syria's Idlib province, Russian and Syrian forces are beginning to attack Idlib to kill rebels, but civilians will die. It's time for the U.S. to negotiate to save them, 11/9/2018.
- (٤٤) واشنطن - وكالات الأنباء، ترامب يقرر إعادة بناء الجيش ويمنع دخول اللاجئين ٤ شهور، خبر، ٢٠١٧/١/٢٩.
- (٤٥) مكرم محمد أحمد، نقطة نور.. لماذا يهرول الأمريكيون خارج سوريا، مقال، ٢٠١٨/١٢/٢٢.
- (٤٦) أحمد عبدالنواب، كلمة عابرة... المعونة الأمريكية وفق عقلية ترامب، مقال، ٢٠١٧/١/٢١.
- (٤٧) مصطفى السعيد، أفق التصعيد الأمريكي ضد سوريا، مقال، ٢٠١٧/٤/٩.
- (٤٨) أحمد محمود، ترامب وخطاب الكراهية، مقال، ٢٠١٧/٢/٦.
- (٤٩) وكالات الأنباء - واشنطن، اشتعال معركة (حظر السفر) في أمريكا بين القضاء والرئيس، خبر، ٢٠١٧/٢/١٣.
- (٥٠) سيد عبدالمجيد - وكالات الأنباء - واشنطن، هروب جماعي لداعش من الرقة السورية قبل (السقوط الكبير)، خبر ٢٠١٧/٢/١٩.
- (51) David Jackson, Gregory Korte, and Jim Michaels, Trump team weighs military response in Syria and ways to remove Assad, 6/4/2017.
- (52) David Jackson, and Gregory Korte, White House threatens Syria with more strikes if chemical weapons are used, 10/4/2017.
- (53) Tom Vanden Brook, Pentagon used 'nice and new and smart' missiles in attack on Syria's chemical sites, 18/4/2018.

- (54) Susan Page, Analysis: Trump's start creates chaos by doing what he promised, 24/1/2017.
- (55) Jim Michaels, Pentagon probe: U.S. strike led to more than 100 Iraqi civilian deaths, 25/5/2017.
- (56) Jim Michaels, Desperate ISIS fighters using human shields as battle nears end in Mosul, 28/6/2017.
- (57) David Jackson, Trump attacks judge again on travel ban; Pence predicts victory in courts, 5/2/2017.
- (58) Associated Press, ISIS facing imminent collapse in Syria's Raqqa, 14/10/2017.
- (59) Oren Dorell and Gregory Korte, U.S., Russia reach deal on Syria cease-fire, 10/7/2017.
- (60) Jim Michaels, ISIS blows up historic Mosul mosque, 21/6/2017.
- (11) محمد سلماوي، الأسئلة التي يجيب عنها الهجوم الأمريكي في سوريا، مقال، ٢٠١٧/٤/٩.
- (12) وكالات الأنباء، القوات العراقية تبدأ عملية استعادة تلغفر بمشاركة مدفعية أمريكية ذكية، خير، ٢٠١٧/٨/٢١.
- (13) محمد سلماوي، الأسئلة التي يجيب عنها الهجوم الأمريكي في سوريا، مقال، ٢٠١٧/٤/٩.
- (14) د. هاله مصطفى، استراتيجية ترامب، مقال، ٢٠١٧/٤/٧.
- (15) د. سامي عمارة - رسالة موسكو، ألباز الضربة الأمريكية في سوريا واحتمالات رد فعل روسيا، تقرير، ٢٠١٧/٤/١١.
- (16) وكالات الأنباء - واشنطن، أمريكا تستعد لاستقبال المهاجرين اليوم بعد رفض استئناف البيت الأبيض، خير، ٢٠١٧/٢/٧.
- (67) David Jackson, Gregory Korte, and Jim Michaels, Trump team weighs military response in Syria and ways to remove Assad, 6/4/2017.
- (68) John Bacon, Pentagon denies conducting air strikes in Syria after alleged chemical attack, 8/4/2018.
- (69) Alan Gomez, Trump's quick deportation plan may be illegal, past immigration chiefs say, 26/2/2017.
- (70) Oren Dorell and Gregory Korte, U.S., Russia reach deal on Syria cease-fire, 10/7/2017.
- (71) Oren Dorell and Gregory Korte, U.S., Russia reach deal on Syria cease-fire, 10/7/2017.
- (72) Ledyard King , New airstrikes hit Syrian town targeted by chemical weapons, 9/4/2017.

- (73) Alan Gomez, Trump's quick deportation plan may be illegal, past immigration chiefs say, 26/2/2017.
- (٧٤) محمد عبد القادر، أمريكا.. وفرصة "النصر المنتظر" في سوريا، مقال، ٢٠١٧/٥/٢٨.
- (٧٥) د. سامي عمارة - رسالة موسكو، ألباز الضربة الأمريكية في سوريا واحتمالات رد فعل روسيا، تقرير، ٢٠١٧/٤/١١.
- (٧٦) مصطفى السعيد، نهاية دولة داعش وانتصار التحالف الروسي، مقال، ٢٠١٧/٦/٢٥.
- (٧٧) محمد عبد الهادي علام - واشنطن، الرئيس: نراعي التوازن بين الإصلاح والتصدي للإرهاب.. لا بد من قيام أمريكا بدور فاعل في التوصل إلى تسويات سياسية لأزمات المنطقة، تقرير، ٢٠١٧/٤/٦.
- (٧٨) د. سمير فرج، هل يعيد التاريخ نفسه في سوريا، مقال، ٢٠١٧/٤/١٣.
- (٧٩) د. سمير فرج، هل يعيد التاريخ نفسه في سوريا، مقال، ٢٠١٧/٤/١٣.
- (80) David Jackson, and Gregory Korte, White House threatens Syria with more strikes if chemical weapons are used, 10/4/2017.
- (81) Benjamin H. Friedman and Justin Logan, Opinion contributors, Trump is right to withdraw US troops from Syria. We've done our job by defeating ISIS, Trump's decision to pull US troops is correct, however one feels about the messenger and process. There's nothing left worth fighting to win in Syria, 20/12/2018.
- (82) Oren Dorell and Gregory Korte, U.S., Russia reach deal on Syria cease-fire, 10/7/2017
- (83) Tom Vanden Brook, Defense chief Mattis says Syria will pay a big price if it uses gas again, 11/4/2017.
- (84) David Jackson, Trump defends refugee policy amid lawsuits and protests, 29/1/2017
- (85) Benjamin H. Friedman and Justin Logan, Opinion contributors, Trump is right to withdraw US troops from Syria. We've done our job by defeating ISIS, Trump's decision to pull US troops is correct, however one feels about the messenger and process. There's nothing left worth fighting to win in Syria, 20/12/2018
- (86) The Editorial Board, Trump pulls the trigger in Syria: Our view, *Missile strikes were appropriate, but what's the long-term strategy?* 9/4/2017.
- (87) Alan Gomez, Trump's executive order suspends the entry of Syrian refugees into U.S. 27/1/2017.